

# في الذكرى 584

السلام عليك يا أبا



## العمامة الحمراء



تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي

السنة العاشرة / الخميس / ١٠ جمادى الثاني / ١٤٣٨ هـ الموافق ٩ / ٣ / ٢٠١٧ م



### العتبة الحسينية المقدسة تواصل العمل ببناء سرداب الشهداء



### ندوة علمية بعنوان «ظاهرة الطلاق تهدد كيان الأسرة العراقية»



### أول مسابقة للقصص القصيرة تتناول سيرة حياة الإمام علي السجاد (عليه السلام)

\* دار الوارث  
تدخل مرحلة جديدة من الطباعة الفائقة

\* الالتحاق بركب السعداء



14

35



التنضيد الالكتروني / حيدر عدنان الخفاجي  
الاخراج الفني / منتظر التميمي التصميم / علي صالح المشرفاي - حسنين الشالجي

22

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة  
\* رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب  
والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩  
\* للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة  
٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩ / ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١  
\* إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني [ahrarweekly@yahoo.com](mailto:ahrarweekly@yahoo.com)  
\* تحميل المجلة الالكترونية (pdf) من موقع المجلة [www.ahrar.imamhussain.org](http://www.ahrar.imamhussain.org)

## تفسير السورة

## سورة الكهف

(٤٧) يوم نسير الجبال نسيرها في الجو ونجعلها هباء منبثا وترى الأرض بارزة من تحت الجبال ليس عليها ما يسترها وحشرناهم وجمعناهم إلى الموقف فلم نغادر فلم نترك منهم أحدا . (٤٨) وعرضوا على ربك صفا ترى جماعتهم كما يرى كل واحد منهم لا يجب أحد أحدا . (٤٩) ووضع الكتاب صحايف الأعمال فترى المجرمين مشفقين مما فيه خائفين من الذنوب ويقولون يا ويلتنا ينادون هلكتهم ما لهذا الكتاب تعجيبا من شأنه لا يغادر صغيرة هنة صغيرة ولا كبيرة عبارة عن الإحاطة بالجميع إلا أحصاها إلا عداها وضبطها ووجدوا ما عملوا حاضرا مكتوبا في الصحف ولا يظلم ربك أحدا فيكتب عليه ما لم يفعل أو لا ينقص ثواب محسن ولا يزيد في عقاب مسيء . (٥١) ما أشهدتهم خلق السماوات والأرض ما أحضرت إبليس وذريته خلق السماوات والأرض اعتضادا بهم ولا خلق أنفسهم ولا أحضرت بعضهم خلق بعض وما كنت متخذ المضلين عضدا أعوانا يعني فما لكم تتخذونهم شركائي في العبادة أو الطاعة أو المعنى ما أشهدت المشركين خلق ذلك وما خصصتهم بعلم لا يعرفها غيرهم حتى لو آمنوا اتبعهم الناس كما يزعمون فلا تلتفت إلى قولهم طمعا في نصرتهم للدين فإنه لا ينبغي لي أن اعتضد بالمضلين لديني ويعضده قراءة من قرأ وما كنت على خطاب الرسول . (٥٢) ويوم يقول الله نادوا شركائي الذين زعمتم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موقفا {الكهف/ ٥٢} ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا {الكهف/ ٥٣}

ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا {الكهف/ ٤٧} وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة بل زعمتم أن نجعل لكم موعدا {الكهف/ ٤٨} ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا {الكهف/ ٤٩} وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا {الكهف/ ٥٠} ما أشهدتهم خلق السماوات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا {الكهف/ ٥١} ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موقفا {الكهف/ ٥٢} ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا {الكهف/ ٥٣}

# المستحيات المجتمعية

## الاقاويل معاويل

من اخطر الأسلحة التي يستخدمها كما يقال ( الطابور الخامس ) هي الاشاعة او الأقاويل او القال والقيل، وهذه تأخذ مداها عندما تنفّسى وسط شريحة ساذجة او قليلة الوعي ، ومن جانب آخر من يعتمد هذا الاسلوب فإنه يعتمد بمهارة عالية بحيث انه ينتقي الكذبة وسط ظروف تؤثر على المجتمع ، على سبيل المثال عندما يكون للمرجعية بيان ما ويأخذ صداه وتجد وسائل الاعلام والشارع الاسلامي يتحدثون عن المرجعية ومركزية واهمية دورها في ظروف العراق يأتي من يشيع أكذوبة عن صحة السيد السيستاني دام ظله او الحديث عمّن يريد ان يتصدى للمرجعية ومن يهين له ، واما في اوقات الحروب والتفجيرات فانها تكون الخطب ووقود النار المستعرة في الجبهة او البلد من خلال تضخيم الخسائر او اختلاق روايات الخيانة والهروب، هذه الاقاويل كالمعاويل فإنها تهدم بلدا وثقافة . من هذا المنطلق مهما ثبت من أخبار يجب ان يكون الإنصات اليها بشكل ايجابي والتعامل معها بشكل اكثر ايجابية للحفاظ على بلدنا ومقدساتنا ورموزنا .

### التقية والنهي عن المنكر

مبدأ التقية مبدأ عظيم فلولاها حفظت الشيعة الامامية عبر القرون ، والنهي عن المنكر ايضا امر مهم لتقويم المجتمع ، وبين هذا وذاك هنالك من تختلط عليه الامور في السكوت عن المنكر تقية او النهي عن المنكر باسلوب غير صحيح فيولد عنه منكرات ، وهنا المقارنة المطلوبة في كيفية التعامل مع حجم المنكر الذي يعترضنا .  
المسائل العقائدية مسائل لا تقبل الجدل والاجتهاد وعلى المسلم ان لا يتهاون فيها او ترك الامر على غيره ليستسلم من غير مبرر امام المنكر تحت برقع التقية .



## للعفو ثلاثة معانٍ

يتبادر الى اذهاننا ان العفو يكون المخطف وهذا معنى من ثلاثة معانٍ وفي هذا الحديث لا يحتاج الى تعقيب سوى بيان ما كان عليه الرسول صلى الله عليه واله وكيف يجب ان نكون في امثالنا له .  
قال مولانا الحسن ( صلوات الله عليه ) : إن الله عز وجل أدب نبيه ( صلى الله عليه وآله ) أحسن الأدب ، فقال : ( خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ) فلما وعى الذي أمره قال تعالى ( ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ) ، فقال لجبرئيل ( عليه السلام ) : وما العفو ؟ قال : أن تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك وتعفو عمّن ظلمك ، فلما فعل ذلك أوحى الله إليه ( إنك لعلی خلق عظيم ) .  
من هذا المعنى للعفو وكانه يحنّنا على العمل قبل ان نخطفى بخصوص عدم القطيعة حتى مع الذي يقاطعنا وعدم حرمان من يجرمنا حقوقنا أي انك ليس فقط تبرئ ذمة من حرمك من حقّ معين بل انت تعطيه وهذه قمة الاخلاق التي التزم بها نبينا الاكرم محمد صلى الله عليه واله فجاءت الاية الكريمة بحقه كما في نهاية الحديث .

## أسرار من عظمة السيدة فاطمة الزهراء



إن حياة الزهراء (عليها السلام) حياة خاصة، وهذه الحياة رغم قصرها الزمني، باعتبار أن عمرها (عليها السلام) كان عمراً زمنياً قصيراً، لكنها كأحداث مهمة جداً سواء كانت أحداثاً تاريخية أو أحداثاً مرتبطة بالعقيدة، أو أحداثاً ما قبل الخلقة التكوينية ولكل واحدة منها تفاصيل مختلفة ومتعددة.

مستقاة من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة ساحة السيد أحمد الصافي بالصحن الحسيني الشريف، بتاريخ ٣/٣/٢٠١٧

4

كان يبشر بالنبى الذي من بعده كان يقول اسمه (أحمد)، فاذن هذا الاسم له عناية وإلا يمكن يعتمد على بقية الأوصاف، ولكن عندما يتدخل ويذكر الاسم معنى ذلك أن هنالك عناية خاصة في هذه القضية، وهذا الأمر تكرر أيضاً مع الزهراء (عليها السلام)، فهذا الاسم وهو اسم (فاطمة) فهو لم يكن وليد قضية ارتجالية، وإنما هذا الاسم، توجد مناسبة ما بين هذه الأحرف وما بين وظيفة أعدت لها الزهراء (عليها السلام)، فالاسم يفترض أن يكون اسماً عفويًا أو ارتجاليًا، ولكن عندما تكون بعض الأسماء محط عناية، فهذا الاسم له علاقة بالوظيفة الذي جاء بها هذا الشخص سواء كان نبياً أو كان شخصية معظمة كالزهراء (عليها

نطلق عليها، نعم أن الإنسان يسمي ولده على اسم شخص يحبه، على تسمية والده أو جده أو صديقه، ولذلك يقولون إن الأسماء الشخصية هي أسماء ارتجالية، فطبيعة الأسماء هكذا، لكن عندما نأتي إلى بعض الشخصيات نرى أن القرآن الكريم هو من تبنى أن يتدخل في قضية الأسماء، فمثلاً في قضية يحيى (عليه السلام)، فالقرآن الكريم عندما يتحدث: (لم نجعل له من قبل سمياً)، فهذا الاسم كما أنه ولد بالإعجاز من زكريا (عليه السلام) كذلك فهذا الاسم كانت له عناية خاصة، ولكن الاسم كان يفترض أن يسمي مثلما اتفق، لكن هذه العناية الخاصة تدل على أن المخلوق فيه شأنية محببة، وكذلك عيسى (عليه السلام) عندما

برز الإيمان كله أمام الشرك كله، وبعد أن تمكن أمير المؤمنين من قتل هذا الفارس (عمر بن ود العامري)، فالنبى قال: (ضربة علي يوم الخندق تعادل عمل الثقلين)، اذن المقياس ليس بالعمر الزمني؛ وإنما بتأثير الحدث وما له من آثار مستقبلية. الزهراء (عليها السلام) شخصية عظيمة جداً، وهنا نريد الوقوف على موردين مهمين خاصين بشخصيتها: المورد الأول: نحن نعلم أن الأسماء قد تأتي من غير مناسبة، بمعنى أن الاسم شيء والمسمى يكون شيء آخر، والإنسان قد يسمي ولده مثلاً (كريم)، ولكن الولد لا يكون كريماً، وهذه الأسماء المتعارف عنها أنها لا توجد مناسبة بين هذه الذات وبين الاسم الذي

ولذا فإن الحديث عن الزهراء (عليها السلام) هو حديث طويل، والأشياء لا تؤخذ بمقدار العمر الزمني، وإنما تُلحظ بمقدار العطاء والإحسان والأثر، فمثلاً لعلنا ذكرنا سابقاً وقلنا إن ضربة أمير المؤمنين (عليه السلام) في واقعة الأحزاب عندما أصبحت المعركة معركة مصيرية، ما بين الإيمان والكفر، وتقدم فارس الكفر في ذلك الوقت وعبر الخندق وبدأ يتحدى المسلمين؛ فالعمر الزمني لهذه الحادثة بعض اليوم، ولكن عندما تقدم أمير المؤمنين (عليه السلام) وأنهى موضوع هذا المتحدي، لم تكن هذه المسألة زمنية مسألة طويلة، فالرسول (صلى الله عليه وآله) ذكر قبل أن يبرز أمير المؤمنين (عليه السلام):





له جبرائيل يا علي نَحَّ الحسين  
فقد أبكيا والله ملائكة السماء،  
فمن يعرف قدر الزهراء؟

الإمام الصادق يشير إلى أن  
من يعرف قدر فاطمة (عليها  
السلام)؛ قد عرف ليلة قدر،  
باعتبار أن جهة الاشتراك أن  
قدرا عظيما لفاطمة كما هو  
القدر العظيم لليلة القدر،  
ولذلك تصلح هذه العلاقة ما  
بين الزهراء وليلة القدر، وهذا  
احتمال.

واحتيال آخر أنها في ليلة القدر  
يفرق كل أمر حكيم، والزهراء  
كذلك كانت مائزة بين الحق  
والباطل، فإذا الزهراء هي  
مقياس كما ليلة القدر التي  
نزل فيها القرآن وهو مقياس لما  
يصح وما لا يصح لحق وباطل  
كذلك الزهراء فهي فارقة بين  
الحق والباطل، ولذلك كما  
قلنا ان الروايات الشريفة تهتم  
بقضية الزهراء (عليها السلام)  
رغم العمر القصير الذي  
عاشته.

وهناك احتمال ثالث أن ليلة  
القدر قد حوت على جميع  
البركات، لأنها ليلة (خير) من  
ألف شهر) وكل هذه الأشهر  
هي أشهر خير ولكن ليس فيها  
ليلة القدر، أما ما هو خيرها  
أو مددها، والزهراء كذلك،  
كما كانت ليلة القدر وعاءاً لأن  
ينزل فيها الخيرات (كتاب الله)  
فالزهراء (عليها السلام) هي  
وعاء الإمامة وهي (عليها  
السلام) كانت ظرفاً أن تستقر  
فيها الإمامة، وهي كانت  
واسطة لانتقال الإمامة عن  
طريق أبيها النبي (صلى الله  
عليه وآله) فإذا هنا ملجأ  
وظرف زماني للبركات، وهذه  
ظرف مكاني لكل الفيوضات  
الإلهية وهي الإمامة.

فاطمة حق معرفتها فقد أدرك  
ليلة القدر)، فما هو الربط بين  
فاطمة وليلة القدر؟

فالإمام الصادق (عليه  
السلام) يتحدث عن جدته  
فاطمة (عليها السلام) وعن  
قضية تكوينية (ليلة القدر)،  
ولكن هذه الليلة فيها جانب  
تشريعي كبير، أن الله جعلها  
ليلة فيها أعمال خاصة، والذي  
يدرك ليلة القدر كأنه فاز  
بالقدح المعلن، فما هو الربط بين  
عرفان فاطمة (عليها السلام)  
وإدراك ليلة القدر؟

طبعاً أن ليلة القدر في أغلب  
الروايات الشريفة أنها ليلة  
مجهولة، وهذه الليلة بحيث  
يأتي شخص إلى الإمام  
الصادق ويسأله هل هي  
ليلة الواحد والعشرين من  
رمضان أو هي ليلة الثالث  
والعشرين، والإمام (عليه  
السلام) لا يجيبه جواباً عن  
تحديد هذه الليلة، ولكن يقول  
له ما أيسر ما تطلب في ليلتين،  
فأبقى السائل على ما أراد وما  
يجهل، ولكن الإمام بين له أن  
في ذلك مصلحة لك، وهو ما  
أيسر ما تطلب من الله في ليلتين  
أي أن الشيء الذي تطلبه  
هو شيء عظيم إذا ما أدركته  
بتمام ما مطلوب منك، فأنت  
جئت بشيء قليل إزاء شيء  
عظيم ستطلبه من الله، فليلة  
القدر هي ليلة مجهولة بكنهها،  
والزهراء كذلك!

فهي (عليها السلام) هذه  
المرأة الطاهرة المرضية في كنه  
ما تقول هي مجهولة، وإلا ما  
هي العظمة التي عند الزهراء  
عندما تستشهد (عليها السلام)  
ويأتيها الحسنان ويدخلان  
عليها ويكيان ثم يأتي أمير  
المؤمنين (عليه السلام) ويقول

عن ما هي المناسبة ما بين  
فاطر وفاطمة، فهو على نحو  
الاشتقاق يجب أن تكون جميع  
الحروف موجودة بين المشتق  
والمشتق منه، ولكن بعض  
النحويين يقولون ان الاشتقاق  
الأكبر لا يشترط فيه ذلك وإنما  
أغلب الحروف موجودة، وهذا  
فاطر وهذا فاطم أو فاطمة.

أما أمير المؤمنين (عليه السلام)  
فيقول: (إنما سميت فاطمة،  
لأن الله فطم من أحبها عن  
النار)، وهنا أمير المؤمنين في  
مقام أن يفخر وهو أعظم  
شخصية بعد النبي (صلى الله  
عليه وآله)، وهذه الفضائل  
الكثيرة التي فيه، فهو يفخر  
أنه كان زوجاً لفاطمة (عليها  
السلام)، لأنه مجرد هذا  
الاسم وهذه الذات هي في  
محل خاص، وهنا يطل علينا  
أمير المؤمنين (عليه السلام)،  
من زاوية الاسم بهذا النحو،  
حين يقول (الله فطم) والفظام  
يعني القطع، كأن نقول  
فطمت الرضيع أي قطعت  
عن الرضاعة، فعن أي شيء  
فطم فاطمة، قال: (فطمها من  
أحبها عن النار)، وعندما تأتي  
إلى شخصية فاطمة في هذه  
المدة، نجد أن هذه العناية من  
النبي والأئمة بقضية اسم  
فاطمة، فهذا يعني: يا معاشر  
المسلمين هذا الاسم له شأنية  
كبيرة فلاشك أن المسمى به  
وهذا الكيان له شأنية كبيرة،  
وهذا يستدعي منا أن نتفحش  
عن هذه الأهمية العظمى في  
فاطمة.

أما المورد الثاني: فالإمام  
الصادق (عليه السلام) أيضاً  
عزج على ذكر الزهراء (عليها  
السلام) من جانب آخر،  
فيقول في حديث: (فمن عرف



السلام)، فهي بهذا العمر  
القصير فلإسمها شأنية محددة  
تستوجب منا معاشر المسلمين  
أن نركز على هذه الخصوصية  
التي جاءت بها الزهراء (عليها  
السلام)، فلماذا سميت فاطمة  
بهذا الاسم؟.. وهل هذا  
الاسم قضية ارتجالية؟

قطعاً أن النبي لا يسمي الاسم  
ارتجالاً، ولكن التركيز على  
الاسم له علاقة في بعض  
الحالات بطبيعة الوظيفة،  
فنحن لا نعرف شخصاً أكثر  
من النبي (صلى الله عليه وآله)  
يحمد الله تعالى، فعندما نقول  
أحمد معنى أن الاسم مرتبط  
في قضية الحمد والثناء على  
الله (تبارك وتعالى)، معنى  
أن الاسم كان قبل أن يولد  
بشكل رسمي من عبد الله  
وأمنة (عليها السلام)، وهذه  
الأسماء أسماء مهمة، والزهراء  
(عليها السلام)، دخلت هذا  
المدخل، فلم يكن اسم فاطمة  
ارتجالياً أبداً، حيث يقول النبي  
(صلى الله عليه وآله): (شق الله  
لك يا فاطمة اسماً من أسماؤه،  
فهو الفاطر وأنت فاطمة)،  
طبعاً قد يُشكل بعض الأخوة  
المختصين بعلوم اللغة العربية





تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٤ جمادى الآخر ١٤٣٨هـ/ الموافق ٢٠١٧/٣/٣م تحدث قائلاً.. اخوتي اخواتي اعرض على مسامعكم الكريمة امرين:

## السيد الصافي يُشيدُ ببسالة جرحى وبطولاتهم النادرة، ويوردُ بالشرح آية شريفةً منبّهةً للنفس وموقظةً لرؤية الحقّ البين

6

قضاء عفاك ومن مواليك  
١٩٦٦ .. هذا الجريح بُرت  
كلتا ساقيه.. وطبعاً تعرفون  
إن هذه الحالة تكررّت  
شخص يفقد ساقاً وكفاً،  
يفقد ساقين.. واقعاً عندما  
نزور جريحاً ومعك بعض  
الأخوة تقدّم بعض الهدايا  
نعتقد اننا سنزيد معنوياتهم،  
والحقيقة انها معاكسة تماماً  
بمعنى الكلمة معاكسة.. إن  
هؤلاء هم يزيدون معنوياتنا ..  
تدخل عليه وإذا هو ضاحك  
مستبشر، ويجعل هذه الأقدام  
رحمة من الله.. الله رحمه بهذا  
الموقف وعنده طلب واحد، انه  
إذا يُستعجل بقضية الاطراف  
الصناعية حتى يلتحق بإخوته

تمرّ بها اغلب هذه العوائل  
من شظف العيش، وقلة  
ذات اليد، وكذلك الثناء الى  
الاخوة الميسورين الذين لا  
زالوا يواكبون هؤلاء الأعبة  
بما يتيسر لهم من مؤونة ودعم  
مادي ومعنوي.. أحبّ ان  
انقل للإخوة قصة من قصص  
هؤلاء الابطال وان كانت  
القصص كثيرة ولكن نذكر  
البعض لخصوصيتها.  
توقّفت قبل ايام لزيارة بعض  
الجرحى ممن جرحوا في  
المعارك الاخيرة في الموصل  
.. من جملة الجرحى الذين  
تشرفّت بزيارتهم هو الجريح  
(رحيم منذور حسين) وهو  
رجل من اهل الديوانية ومن

مشرقاً لبلدكم وأبنائه،  
وتدافعون بأرواحكم ودمائكم  
الغالية التي ارخصتموها  
لهذا البلد، وستفتخر بكم  
الاجيال كما نفتخر نحن بكم،  
وسيعيشون نعمة الاستقرار  
والامن والامان بفضل هذه  
الدماء الزكية.  
كتب الله لكم النصر وأعزكم  
في الدنيا والآخرة، وانزل  
الله تعالى شأيب رحمته على  
الشهداء الاعزّاء، ومنّ على  
الجرحى بالشفاء العاجل، ولا  
نسى العوائل الكريمة التي  
لا زالت تدفع وتحثّ أبناءها  
البررة لخوض معركة الشرف  
والكرامة والوجود.. متناسية  
جميع الظروف الصعبة التي

**الأمر الاول:** في الوقت الذي  
تتحقق الانتصارات الباهرة  
من قبل ابطال العراق المدافعين  
عن ارضه وعرضه ومقدساته  
من الجيش والحشد الشعبي  
والطيران والشرطة الاتحادية  
وجميع افراد القوات الامنية..  
ندعو الله تعالى وكلنا ايمان  
وثقة انه تعالى سيمكّن هذه  
القوات البطلة من دحر وطرد  
الارهابيين من اراضينا جمعاء،  
وسيزفّ هؤلاء الأبطال الى  
العراقيين جميعاً بشائر النصر  
بعونه تعالى.  
فللأعزة من ابناء هذه القوات  
كل الثناء ولجهودهم التسديد  
والنصر القريب.. فإنكم ايها  
الاحبة ترسمون مستقبلاً





يستغيث ولكن المشكلة ان هؤلاء لم يستغيثوا في الدنيا وانما يستغيثون في وضع خرجت الاستغاثة عن موضعها، وهذه مشكلة البشر ان الانسان تسوّف له نفسه انه لا زال الأمر مبكراً لا يستغيث استغاثة حقيقية ما دام في الدنيا، وانما يستغيث في موضع الله جعل هذا الموضوع لعذابه، لم يجعل هذا الموضوع لاستغاثته.. الله له رحمة ورحماته مفتوحة لكن مواطن عن مواطن تختلف.. من رحمته ان يعذب العاصي ومن رحمته أن يكرم المطيع، الله تعالى جعل هؤلاء يستغيثون في غير مورد الإغاثة انه انتم كنتم في الدنيا لماذا لم تفعلوا ما من شأنه أن ينقذكم.

بعض الروايات تقول: (كالمهل) البعض يقول المهل النحاس الذائب، طبعاً نحن ندرك ان عذاب الآخرة لا يشبهه عذاب، نحن لتصور ان النحاس الذائب نفس هذا النحاس المذاب لو المعنى ينطبق هو هذا النحاس الذائب من الذي يتحمّله مجرد الاسم وإلا هذا العذاب شيء اعوذ بالله لا يطاق؟! (وسَاءَتْ مُرْتَفَقًا) بعض صور القرآن أخواني يقدم النار على الجنة من باب تهيئة الانسان وترهيبه قبل ترغيبه.. وهذان اسلوبان معروفان بين ترهيب وترغيب.. نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق للجميع وان يحميكم جميعاً.. والحمد لله رب العالمين.

ومن شاء فليكفر، ثم يأتي الجزء الاخرى المهم وهو (إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ) اخواني الآيات السابقة التي عرضناها في خدمتكم كان في قضية فرعون وموسى من ان فرعون كان من الكافرين بل كان يرى نفسه الها، وكان يعاقب ويحاسب الذي لم يتخذه الها.. لكن عندما نمّر بعض الآيات لا تذكر الكفر وانما تذكر الظلم، نعم الذي يكفر يكون ظالماً لنفسه، لكن هناك حالات تتعدى ذلك عندما يكون ظالماً لآخرين، ومتعدياً على آخرين، عندما يتمكن من أن يظلم ويظلم وهذه ليست شجاعة اطلاقاً وانما هذا منتهى الجبن، لأن النفس الصغيرة هي التي تظلم، والنفس التي تبحث عن سدّ نقصها هي التي تظلم، والنفس التي لا تتربى ضمن اخلاق ومعايير صحيحة هي التي تظلم.. ولذلك الآية الشريفة تبيّن (إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا) (السرادق خيمة محاطة من كل جهة.. كناية على انه لا يوجد منفذ ومخرج.

اخواني هذه الآيات الشريفة وأمثالها منبهة وموقظة ولا يقل قائل اني لم اعلم.. لا افهم.. يُقال له لم لم تتعلم؟ فلا حجة لنا امام الله تعالى بل الله تعالى هو الذي يحتج علينا كما ذكرنا سابقاً.

(وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا)

عندما تكون أقدامه الصناعية متيسرة إن شاء الله تعالى لا يحتاج ان يذهب ويكون البلد محرراً من كيد الكائدين.

**الأمر الثاني:** قال الله تبارك وتعالى: (وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (٢٩) - سورة الكهف - .

هذه الآية كبقية الآيات الشريفة ان توقيظ في أنفسنا شيئاً (وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ) أخواني عادة الحق واضح أبلج واضح كالشمس، المشكلة ليست في الحق المشكلة في الذي لا يرى الحق، والانسان ممكن ان يطبع على قلبه بحيث لا يميّز، وهذه ليست مشكلة بل اعقد المشاكل أن الانسان لا يميّز بين الحق والباطل، وإلا الحق الله يحتج به علينا إن انا اظهرت الحق.. الآية الشريفة من باب الحجة (وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ) الله تعالى لا تضره معصية وكفر الكافر ولا ينفعه ايضاً ايمان المؤمن.. الله بالنسبة له يتساوى الامران عليه لا هذا يزيد في ملكه، ولا هذا يقلل من ملكه، فمن شاء يؤمن فليؤمن ومن شاء يكفر فليكفر.

الله تعالى ادى ما يؤهلنا أن نؤمن باعتبار وضوح الطريق اشدّ ايضاح فمن شاء فليؤمن

والجميل بالأمر قال ان ولدي في الخارج، وتبين أن ولده ايضاً مُصاب منذ فترة وكانت اصابته بالغة ونقل الى الخارج.. وكان يتكلم وهو في اتم حالة الفرح.. واقعا الانسان عندما يرى هؤلاء يسكت.. لا توجد كلمة، الكلمات تعبر عن حالة هذه حالة ارقى من الكلمات ففتقر الى كلمات ترقى لهذه الحالة.

تذكرت قصة رشيد الهجري من الشخصيات التاريخية المعروفة الذي ترصده أعداء أمير المؤمنين (عليه السلام) وامير المؤمنين قال له وحده من جملة العذاب الذي ستعذب انه ستقطع كلتا رجليك وفعلاً قُطعت كلتا رجليه وابنته كانت عنده عندما قُطعت الرجلان وسألته هل تشعر بألم؟ قال: كأنه زحام بين الناس.

هؤلاء ندخل عليهم نراهم كأنهم في ليلة عرسه بشراً وانطلاقاً وابتسامة وضحكة وكلهم امل وهم يعتذرون منا.. المشكلة هذه.. ماذا يقدم هؤلاء؟ هذا النموذج انا اطلب من كل الجهات ان هؤلاء النهاذج هم فخرنا وعزتنا وهم أملنا.. هؤلاء هم مفخرة للبلد عموماً.. وحتى هذه الكلمات واقعا قليلة في حق هؤلاء.

والامر الجميل الاخر هو انه اسمه (رحيم منذور حسين) كأن هذا الاسم فيه معنى ان هذا منذور، وهو حقيقة يتمتع بمعنويات عالية اسأل الله ان يمنّ عليه بالعافية وان شاء الله



- \* وفد (اليونيسيف) يبحث مع المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة حقوق الاطفال المنتهكة من قبل (داعش) ويشيد بدور العتبات المقدسة ..
- \* الهيئة العليا للحج والعمرة في العراق تعلن اكمال تعاقداتها مع السعودية (ميكرا) لموسم الحج المقبل...
- \* حملة حكومية كبرى لنزع السلاح من مناطق الفرات الاوسط والمحافظة الجنوبية والنجف تصدر امرا يقضي بتسليم جميع الأسلحة خلال ١٠ ايام...
- \* الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تستلم اجازة استثمار مطار كربلاء والشيخ الكربلائي يحدد عام (٢٠١٨) موعدا لهبوط اول طائرة على ارضه ..
- \* البنك المركزي يؤكد ان تطبيق النظام الجديد لبيع العملة الأجنبية أدى إلى تحقيق انخفاض في سعر الصرف للدولار مقابل الدينار العراقي...
- \* مديرية اعلام الحشد الشعبي في محافظة صلاح الدين تعلن عن وصول جميع اجزاء شبكات الإمامين العسكريين (عليهما السلام) وسينم تنصيبه في المرقد الشريف.

## البرلمان البولندي يعتزم عرض صور بطولات الحشد الشعبي داخل مبناه

تلقت السفارة العراقية في بولندا طلباً من احد اعضاء البرلمان البولندي ورئيس منظمة (ايكار) لحوار الثقافات والأديان البولندية لتزويدهما بصور من بطولات الحشد الشعبي في معاركه التي يقودها ضد (داعش) الارهابي، لعرضها في مبنى البرلمان البولندي، أكد ذلك بيان لوزارة الخارجية العراقية، مضيفا ان سفير العراق لدى بولندا (اسعد سلطان ابو كلل) استقبل عضو البرلمان البولندي (باول سكوتسكي) في مبنى السفارة بالعاصمة وارشو، وبحث الجانبان العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأعرب السفير ابو كلل عن شكر حكومة وشعب العراق لمواقف بولندا الداعمة للعراق في حربه التي يقودها ضد الارهاب.

8



## وزارة العدل تعلن موافقة رئاسة الوزراء على مقترح اعفاء ذوي الشهداء من اجور الخدمة

أعلنت وزارة العدل في بيان لها عن حصول موافقة رئاسة الوزراء على مقترحها الخاص بإعفاء ذوي الشهداء من الدرجة الاولى ضمن القوات المسلحة والحشد الشعبي وضحايا الارهاب والنازحين، من أجور الخدمة المستحقة من تنفيذ المادة (٢٥) من قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٦، تمشيناً لتضحياتهم الكبيرة. يشار الى ان اجور الخدمة تستوفي من معاملات المواطنين في الدوائر العدلية (التسجيل العقاري، الكتاب العدول، التنفيذ، المعهد القضائي، مجلس شورى الدولة)، التي اقرها مجلس النواب وصادقت عليها رئاسة الجمهورية.





## العتبة الحسينية المقدسة تكرم نخبة من الضباط الطيارين في قاعدة القيارة بالموصل



كرّمت العتبة الحسينية المقدسة نخبة من الضباط الطيارين لدورهم المشرف في التصدي للإرهابيين في معارك عمليات (قادمون يا نينوى)، والمشاركة الفعلية بتحرير قاعدة القيارة الجوية بمدينة الموصل. وذكر مسؤول شعبة التبليغ الديني في العتبة المقدسة الشيخ فاهم الإبراهيمي: ان التكريم جاء بتوجيه من المتولي الشرعي للامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي)، مضيفاً ان التكريم شمل ١٠٠ من الضباط الطيارين من ضمنهم الفريق الركن حامد المالكي قائد طيران الجيش.



### كربلاء المقدسة

### أول محافظة تطبق نظام الجودة

عقدت ادارة الجودة الشاملة والتطوير المؤسسي في دائرة صحة كربلاء المقدسة ندوة لكوادرها الصحية بالاختصاصات كافة، وذلك من اجل تطبيق مبدأ السلامة الصحية في مؤسساتها. وذكر معاون مدير عام الدائرة الدكتور (معتصم غازي المحنه): ان موضوع تطبيق الجودة مسؤول على تقديم افضل الخدمات الطبية للمواطنين وفق معايير عالمية، مؤكدا ان المحافظة هي اولى المحافظات العراقية تعمل على تطبيقه، منوها ان التطبيق سيعمل به في كافة المؤسسات الصحية سواء في المستشفيات او المراكز الصحية وفق تعليمات وزارة الصحة.

## الحشد الشعبي يباشر بتطهير ناحية (بادوش) من عصابات داعش الارهابية



أكدت مديرية إعلام الحشد الشعبي في بيان لها: إن فصائل الحشد من لواء ٢٦ بالاشتراك مع الفرقة المدرعة التاسعة في الجيش العراقي واللواء ٧١ منه، طهرت ناحية (بادوش) بالكامل من عصابات (داعش) الارهابية، مضيفاً ان القوات قامت ايضا بتطهير سجن بادوش، ولفت البيان الى ان قوات الحشد تمكنت من قتل عدد من عناصر (داعش) الاجرامية فيما لا ذما تبقى منهم بالفرار.

استخدم الحشد الشعبي والقوات

الامنية الكاميرات الحرارية بتقنية

حديثة ومتطورة في مواقع الاشتباك مع

عصابات (داعش) الارهابية في عمليات تحرير الجانب الايمن من الموصل. وذكرت وزارة الدفاع العراقية: ان المنظومة تتيح مراقبة ومتابعة تحركات العدو لمسافات بعيدة ليلاً ونهاراً وتقديم المعلومات للقوات الامنية حول تسلسل العناصر الإرهابية وتعرّضها على للقطعات. وأضاف: ان هذه الإمكانية تحقق فرز الإرهابيين عن المدنيين من قبل أبطال القوة الجوية وطيران الجيش وأيضاً توفر دقة عالية لإصابة الأهداف، فضلاً عن تقديم المعلومات الدقيقة للقوات الامنية من أجل تحقيق النصر الناجز بالسرعة المطلوبة.





## استفتاءات

### الصلاة من جلوس

**السؤال :** هل يجوز الصلاة من جلوس بالنسبة الى الصلوات المستحبة من النوافل اليومية وغيرها ؟  
**الجواب :** يجوز الإتيان بجميع الصلوات المندوبة جالساً اختياراً وكذا ماشياً وراكعاً وفي المحمل والسفينة .

**السؤال :** من كان حكمه الصلاة من جلوس . اذا شك بين الثلاث والاربع واستقرَّ شكّه . ثم بنى على الاربع وأتمَّ صلاته . فهل يجب عليه ان يصلي ركعة واحدة من جلوس . أو ركعتين من جلوس ؟  
**الجواب :** يصلي ركعة من جلوس .

**السؤال :** امرأة تصلي من جلوس لانها تعاني من ألم في المفاصل . فهل يجوز لها ان تكبر وهي جالسة ؟  
**الجواب :** يجب ان تكبر قائمة مع التمكن بل تقوم قدر ما تستطيع .

**السؤال :** امرأة حامل في شهرها الثاني اصيبت بنزيف رحمي وفي اليوم الثالث من النزيف بدأ الجنين بالسقوط واستمر النزيف أكثر من عشرة ايام . رأى الطبيب ان هذه الحالة التي تعاني منها المرأة مرضية وليست بحيض ولا بنفاس . فكيف يمكن لهذه المرأة القيام بواجباتها الدينية وحياتها اذا سمح لها بالصلاة فربما لم تستطع وقوفاً خوفاً من الدم المتدفق الذي يرافقه قطعٌ كبيرة متجمدة من الدم ؟

**الجواب :** الدم الذي يقذفه الرحم مع خروج السقط او بعد خروجه يجري عليه حكم دم النفاس مع صدق الولادة على خروج السقط والا فان لم يكن دم حيض ولا دم قرح او جرح جرى عليه حكم دم الاستحاضة وغير الحائض والنفاس تجب عليها الصلاة وفي مفروض السؤال اذا لم تتمكن من الصلاة الا جالسة صلت كذلك . وإن اضرها الجلوس صلت مضطجعة او مستلقية حسب التفصيل المذكور في الرسالة العملية .

**السؤال :** رجل يصلي وهو جالس على كرسي مرتفع عن الأرض فهل يصلي بحكم الراكب على الدابة أم بحكم الجالس ؟  
**الجواب :** إذا لم يكن متمكناً من القيام لأداء الركوع عن قيام انحنى له وهو جالس على كرسيه بمقدار يصدق عليه الركوع في حق الجالس فإن لم يتمكن منه اوماً بدلاً عنه . وأما في السجود فان أمكنه وضع شيء مرتفع أمامه ليضع جبهته عليه مع الانحناء بمقدار يصدق عليه السجود في حقه فعل ذلك ووضع كفيه على المسجد أيضاً . وإن لم يتمكن مما ذكر اوماً بدلاً على السجود والاحوط الأولى أن يضع شيئاً مما يصح السجود عليه على جبهته .

#### سؤال العدد

إذا كان شخص لا يستطيع ان يصلي معتدل القائمة الا عندما يستند على جدار وذلك بسبب المرض وكبر السن فهل صلاته صحيحة ؟

سؤال العدد السابق

هل يجوز سرقة الكهرياء ؟

الجواب : لا يجوز .





# الفقيه الأقدم القاضي ابن البراج الطرابلسي

## من أعلام القرن الخامس الهجري



عبد الله بن محمد بن الحسين  
عبد الله بن الحسين  
عبد الله بن الحسين

الفقيه الأقدم القاضي  
عبد العزيز بن الحسين الطرابلسي  
تأليف  
عبد الله بن الحسين  
عبد الله بن الحسين  
عبد الله بن الحسين

هو الشيخ سعد الدين أبو القاسم عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز بن البراج الطرابلسي، يعرفه الشيخ منتجب الدين بأنه: (وجه الأصحاب وفقههم وكان قاضيًا بطرابلس) المولود بمصر عام ٤٠٠ على ما ذكره بعض العلماء.

وقد كان الشيخ ابن البراج محلاً لنظر كلمات الثناء من علماء الطائفة فقد أثنى عليه كل من تأخر عنه كالعلامة الحلي في إجازته لبني زهرة والشهيد الأول في بعض مجاميعه وابن فهد في مهذبه والمحقق الثاني في إجازته والشهيد الثاني في إجازته كذلك إلى غير ذلك من أئمة الفقه تراهم اثنوا عليه ثناءً بليغاً كاملاً، ومنهم:

- ١- قال الشهيد في بعض مجاميعه في بيان تلامذة السيد المرتضى: (ومنهم أبو القاسم عبد العزيز بن نحرير بن البراج وكان قاضي طرابلس ولآه القاضي جلال الملك (رحمه الله) وكان أستاذاً أبي الفتح الصيداوي).
- ٢- وقال الشيخ الحر العاملي في أمل الآمل: (... وجه الأصحاب وفقههم وكان قاضيًا بطرابلس وله مصنفات).
- ٣- وقال التستري في المقابس: (الفاضل الكامل المحقق المدقق الحائز للمفاخر والمكارم ومحاسن المراسم الشيخ سعد الدين وعزّ الدين أبو القاسم عبد العزيز بن نحرير بن البراج الطرابلسي الشامي نور الله مرقده السامي وهو من غلمان المرتضى وكان خصيصاً بالشيخ وتلمذ عليه وصار خليفته في البلاد الشامية).
- مؤلفاته: لقد ترك المترجم له - وكما هو ديدن علماء الطائفة - آثاراً ومؤلفات في غاية الدقة والمتانة وقد استفاد منها كل من تأخر عنه (قدس سره) نذكر بعضاً منها:
- ١- المهذب في الفقه - طبع في مجلدين - وهو أبسط كتاب فقهي استدلالي بعد كتاب المبسوط للشيخ الطوسي (رحمه الله).
- ٢- جواهر الفقه في الفقه: - وطبع في مجلد واحد - وهو كتاب فقهي اقتصر فيه المصنف على ذكر الفتوى ولعله رسالة عملية.
- ٣- روضة النفس.
- ٤- المنهاج وعماد المحتاج في مناسك الحج.
- ٥- شرح جمل العلم والعمل: وهو شرح كتاب جمل العلم والعمل للسيد المرتضى على وجه موجز وقد ألقى فيها الأصول والقواعد في فني الكلام والفقه وقد تولى شيخ الطائفة شرح القسم الكلامي وقد نشر باسم تمهيد الأصول بينما تولى القاضي ابن البراج شرح القسم الفقهي.
- توفي الشيخ ابن البراج في حدود سنة ٤٨١ هـ. ق.



عن عزمهم على القضاء على آخر بؤر الإرهاب.. كون عدوهم قدمات سريريا، وأنه ينازع أنفاسه الأخيرة، بعد توجيه الضربات الموجعة له في الموصل، الساحل الأيسر، وأن المبادرة الآن هي بيد القوات الأمنية والحشد الشعبي، وإنما الايام قليلة وتزف الموصل عروسا معمّدة بدماء الشهداء إلى حضن عريستها العراق بعد غسلها من عار الأنجاس داعش وأخواتها.

العزيمة التي يتحدّثون بها والإصرار على النصر، هي التي أثارت في نفسي بعض الأسئلة، وأنا أتوسطهم كوني أخا لشهيد من رجالاتهم .. ويرون في بعض ملاحمي زميلهم ابا هاشم الحسيني رضوان الله عليه.

- شيخي ألا يكفي الحوزة نزفاً للرجال .. فقد قدّمتم ما يكفي من أفاضل علمائنا في هذه المعركة.

أجابني وهو مبتسم وكأني أرى ملامح الشهادة على جبينه وقال:

- أسمع بني ألقا علينا على أنفسنا أن لا نعود إلا بالنصر أو الشهادة.

تابعت حديثي معه:

- ولكن شيخنا منكم من هم كبار في السن وأنت منهم، وكيفي أن تجلسوا على المنابر تحثوا الناس على الجهاد.

أجابني هذه المرة وبكلام نابع من القلب:

- ألم يكن حبيب بن مظاهر شيخا كبيرا قد بلغ من العمر عتيا، وقاتل مع الحسين حتى نال الشهادة وكان بإمكانه الجلوس وتوجيه الناس للدفاع عن الإمام، فوالله إنا قد ربطنا على رؤوسنا العمامة الحمراء

وهي عمامة الشهادة منذ بدء الفتوى الى اليوم ولكن لازلنا لم نوفق لنيلها وقد آن الأوان للالتحاق بركب زملائنا الذين سبقونا الى الجنان أو لتحقيق النصر والعودة الى أهلنا ونحن نحمل بشائره.

بتلك الروح التقيتهم وودعتهم ولم أكن أتخيّل أني لم أعد التقيهم مرة أخرى ..

إنهم أبطال الفتوى وجنودها أصحاب العمائم الحمر المخضبة بالدماء..



رحمن الفيض



وَاللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَارْحَمِهِمْ

العمامة الحمراء ..

نفسى أني في زمان معركة الطف، وهؤلاء هم أنصار الحسين عليه السلام.

المكان سامراء المقدسة .. مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام.

الزمان قبل بدء معركة تحرير الموصل.

في هذه البقعة المطهّرة .. التقيت تلك العمائم السود والبيض، كان هذا المكان هو محطّتهم الأخيرة .. قبل التوجه إلى

جبهات القتال.

أستصغر نفسي وأنا أرى تلك العمائم تتسابق الى جبهات القتال وهي تعلم علم اليقين أنهم عن الموت طرفة عين او أقرب.

في تلك الليلة التقيت بهم وتحادثوا

بطولات.. مآثر .. أخلاق .. شجاعة وكرم .. تلك هي صفاتهم ..

كلامهم شهد مصفى .. لا تمل من الحديث إليهم .. رجال نذروا أنفسهم للدفاع عن

المقدسات، ومن حسن حظي أني التقيتهم مرات ومرات، ومن سوء حظي أني لم

التحق بركبهم .. انهم رجال المرجعية وجنودها.

من أجمل اللحظات التي تمرّ على الإنسان هي تلك التي تنصت فيها بتمعّن الى

حديث صادق نابع من القلب .. فكل ما يخرج من القلب يدخل الى القلب، وأنا

أستمع الى أحاديثهم عن الجهاد، تحيّل





## شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى تتفقد نخبة من جرحى الحشد الشعبي المقدس في محافظة ميسان



بمتابعة مباشرة من إدارة شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة المتمثلة بمسؤول الشعبة الحاج احمد رسول ومعاونه السيد حيدر الخطيب وبرفقة السادة خدمة الامام الحسين «عليه السلام» والمشايع الكرام في تفقد جرحى الحشد الشعبي المقدس وتقديم يد العون والمساعدة لهم إكراما لتضحياتهم الجسيمة التي قدموها في سبيل نصره الدين وتلبية لنداء المرجعية الدينية، حيث زار وفد الشعبة محافظة ميسان وتفقد احوال الجرحى الذين اصيبوا في ساحات القتال اثناء صدّهم للهجمات الارهابية الداعشية، وفي هذا السياق تحدّث المجاهد الجريح سالم كريم

النوفلي عن إصابته قائلا: لقدت كلتا عينيّ اثر سقوط قذيفة هاون بالقرب مني وانا راكض مسرعا لإنقاذ احد رفقائي في الجهاد الذي اصيب بطلق قناص ولم اوفق بإنقاذه فقد سقطت بقربي القذيفة ولم أعد ارى من حينها وباللطف الالهي عدت للحياة، واليوم اطلب من الله سبحانه وتعالى ان يعيد لي بصري ليس طمعا بالحياة بل للعودة مجددا الى ساحات القتال فقد اشتقت لإخوتي المجاهدين. واضاف: والجدير بالذكر بعد اصابتي رزقني الباري «عز وجل» بطفلة ولم أرها لحد الان، شاكرا بالوقت نفسه العتبة الحسينية المقدسة التي ساهمت بشكل كبير في مساعدة الجرحى وتقديم يد المعون لهم بما في ذلك الدعم المعنوي لمواصلة القتال وصدّ الهجوم الداعشي الجبان الذي يحاول النيل من كرامة العراق. ومن جهة اخرى تحدّث

المجاهد الجريح الشيخ وليد خالد السوداني الذي اصيب بساقه الايمن اثر طلق ناري في منطقة تحرير الصقلاوية: بفيض من الله وبركات اهل البيت «عليهم السلام» بدأت حالتي الصحية بالتحسّن المستمرّ والان اتمتع بصحة جيدة ومتماثل للشفاء وعازم على الرجوع الى ساحات القتال لمؤازرة اخواني المجاهدين حتى تحرير اخر شبر من ارضنا الطاهرة.



# كربلاء

## في عقد من الزمن (١٩٦٠-١٩٦٩) ح



كربلاء تستقبل رئيس اليمن الجنوبية في عام ١٩٦٨ زمن الرئيس عبدالرحمن عارف



احتفالية ١٢ رجب مولد امير المؤمنين في الحسينية الطهرانية



هذه السلسلة من الكتابات بخصوص تاريخ كربلاء في عقد من الزمن تتضمن كل جوانب الحياة التي مرّت بها كربلاء سواء كانت ثقافية بكل اشكالها او اجتماعية او سياسية او اقتصادية، وتكون هذه الاخبار بشكل منوع أي ليست وفق تسلسل او موضوعية، والغاية منها ان نجمع ما امكننا من احداث مرت على كربلاء في هذه الفترة وكيفية تعاملها معها وعلى دورها الثقافي الذي كان مميّزا بشكل رائع .

بدأت سنة ١٩٦٠ باحتفالية مولد الامام علي عليه السلام في الحسينية الطهرانية المصادف ١٣ رجب ١٣٧٩ الموافق ١٢ كانون الثاني ١٩٦٠ قام بوصف الاحتفال ممثل الاذاعة والتلفزيون الاستاذ قاسم نعمان السعدي كلمة الافتتاح القاها متصرف كربلاء السيد عبود الشوك

جاء فيها : انفرد امير المؤمنين (عليه السلام) بكلمة (الإمام ) واذا اطلقت على غيره فعلى سبيل المجاز ، فهو إمام الكتفين والوهاد والمجاهدين والشهداء وامام الفتيان والفرسان وإمام القادة

والشجعان وامام القراء والمفسرين وامام الفقهاء والقضاة وامام الخطباء والبلغاء فهو الامام الحق .

كلمة رئيس مجلس السيادة الفريق الركن محمد نجيب الربيعي القاها الاستاذ محمد حسين الاديب بالنيابة

جاء فيها : ان عظمة الامام علي كرم الله وجهه وصدقه لامته منبثق من المدرسة التي تخرّج فيها وهي مدرسة النبوة وبيت الرسالة وقد رافق الدعوة الاسلامية من اول ظهورها الى نهايتها ( يقصد وفاة رسول الله صلى الله عليه واله وإلا الدعوة استمرت من بعده على يد الائمة والصحابة النجباء) وعرف ما تهدف اليه من الاصلاح في امر الدين والدنيا

كلمة القائد العام للقوات المسلحة عبد الكريم قاسم القاها الدكتور فيصل

السامر وزير الارشاد بالنيابة عنه قصيدة للسيد محمد الحيدري هذا مقطع منها

فانظر الى (نهج البلاغة) انه لتحارفيه دقائق الافهام نهج تموج بالعلوم وانه ركن الهدى وركيزة الاسلام

ياكعبة البيت الحرم تبخترى يا عزمولود وخير غلام الارض باهت والسماء تلالأت لما اطل بوجهه البسام

هيهات ان يلد الزمان كحيدر بطلا يروع الاسد في الاجام

كلمة وزير الدولة السيد فؤاد عارف كلمة السيد الميرزا مهدي الشيرازي القاها السيد مرتضى القزويني بالنيابة عنه





وذلك في مواسم الزيارات الدينية. وتمّ الإستيلاء عليها من قبل النظام البائد بعد أن أعتقل مؤسسها سنة ١٣٩٥ (١٩٧٥م).

### المدرسة الحسينية

كانت هذه المدرسة تقع على بعد ٣٠ متراً شمال الروضة العباسية. أقيمت على أرض مساحتها ٤٠٠ متر، وتضم ٢٨ غرفة لسكن طلبة العلوم الدينية. وأهم ما يدرّس فيها: الفقه والأصول والنحو والمنطق وتفسير القرآن الكريم وقواعد اللغة العربية.

وقد أقيمت هذه المدرسة سنة ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م) وبسعي من الخطيب الشيخ حسين النائيني الحائري، ومن تبرّعات بعض المواطنين الكويتيين. وقد هدمت هذه المدرسة سنة ١٤١١هـ (١٩٩١م) بعد أن استولت عليها وزارة الأوقاف.

### مدرسة المازندراني

تقع في محلة المخيم. أسّسها العلامة الخطيب الشيخ محمد مهدي المازندراني، المتوفى سنة ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م). تحتوي على عدد من الغرف، وبعد رحيل المشرفين على المدرسة سنة ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م) استولت الحكومة عليها.

### مدرسة الإمام الصادق الثانوية

تقع عند بداية الشارع القديم المؤدي إلى بغداد، بمحاذاة نهر الحسينية. أسّسها المرجع الديني السيد محمد الشيرازي سنة ١٣٨٥ (١٩٦٥م) مع مجموعة من العلماء منهم العلامة السيد محمد صادق القزويني، الخطيب السيد مرتضى القزويني، العلامة الشيخ جعفر الرشتي، العلامة الشيخ محمد الكرباسي والسيد صدر الدين الشهرستاني، وبعض وجهاء كربلاء منهم الحاج جواد الصائغ، الحاج حسن الوكيل والحاج محمد صدقي.

بأوج قوتها فقد تمّ في هذا العقد بناء الآتي **الحسينية الاصفهانية:**

تقع هذه الحسينية على امتداد شارع القبلة أو (شارع أبو الفهد). شيّدت سنة ١٣٧٩هـ (١٩٦٠م) من قبل اهالي مدينة اصفهان في إيران لذلك سميت باسمهم. مخطط مبنى الحسينية مستطيل الشكل تبلغ مساحته حوالي ٢٠٠٠ م<sup>٢</sup>، ويحتوي المبنى على مساحتين كبيرتين مكشوفتين تتوسط كل منهما نافورة مياه تستعمل للوضوء أحياناً. ويتألف البناء من طابقين، ويحتوي على ٢٠٠ غرفة مع مرافقها موزّعة على الطابقين، ويحتوي أيضاً على صالة كبيرة تستعمل للمجالس وإقامة الصلاة.

### مدرسة البروجردي

تقع هذه المدرسة في شارع المخيم. أمر بتشيدتها المرجع الديني السيد حسين البروجردي المتوفى سنة ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م)، ولم يكتمل بناؤها في عهده، فقد أكمل البناء المرجع الديني السيد عبد الهادي الشيرازي سنة ١٣٨١هـ (١٩٦١م). وطراز عمارة المدرسة روعة في فن العمارة الإسلامية، وتتألف من طابقين وتحتوي على ٢٠ غرفة يسكنها طلبة العلوم الدينية.

كانت توليتها بيد الشيخ نصر الله الخلخالي، وتمّ الاستيلاء عليها من قبل وزارة الأوقاف سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م).

### مدرسة الإمام الباقر

تقع هذه المدرسة في محلة باب الخان، بالقرب من ساحة الفسحة. شيّدها السيد عماد الدين محمد طاهر البحراني سنة ١٣٨١هـ (١٩٦١م). وتضمّ عدداً من غرف التدريس والسكن، ويسكنها العديد من طلبة العلوم الدينية. وانشئت فيها مكتبة عامة. وكانت هذه المدرسة قد أستخدمت من قبل حسينية خاصة بالزائرين القادمين من مدينة الكاظمة

قصيدة الدكتور مصطفى جواد القاها بالنيابة عنه السيد احمد ابو المعالي

**احق الناس بالمدح العظام  
واعظّمهم ابو الحسن الامام**

واختتمها بهذا البيت

**ولولا ان يقال به غلو**

**لبحت بما يضيق به الطعام**

كلمة الشهيد السيد محمد باقر الصدر القاها بالنيابة عنه المحامي صبري قنبر كلمة وفد علماء بغداد القاها الاستاذ رشيد العبيدي عميد كلية الشريعة قصيدة السيد محمد جمال الهاشمي **عفو ابا السبطين ان عصفت على**

**شعري بيومك ثورة هوجاء**

**فمطامع المستعمرين تحالفت**

**ان لا يطوف على العراق رخاء**



سيادة السيد فؤاد عارف مع السيد سعيد زيني في استقبال الحضور

الله، اقسمننا عليك بذاتك العصماء

من رمزت لها الاسماء

بمحمد ووصيه وابنيه والزهراء-

-تلك الخمسة الامناء

ان تحفظ الاسلام في وطن به

للدن والاسلام زاد بهاء

وان يعود لكربلاء واهلها

في كل عام عيدها الوضاء

كلمة السيد حسن الشيرازي القاها بنفسه كلمة ساحة العلامة السيد محسن الحكيم القاها بالنيابة عنه نجله السيد محمد مهدي الحكيم

كلمة الختام وكيل قائد الفرقة الاولى الزعيم الركن عبد المجيد خضر وعلى الجانب الاخر كانت الحركة العمرانية لبناء المدارس والحسينيات

## مدرسة الحفاظ الأولى

أسسها المرجع الديني السيد مهدي الشيرازي قبل وفاته سنة ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م) . وتقع قرب الحسينية الطهرانية ، وفي سنة ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م) انتقلت المدرسة إلى زقاق الداماد نتيجة ازدياد عدد الصفوف إذ بلغت ثمانية .

متصرفو لواء كربلاء

بعد عبود الشوك

سالم الاسود ١٩٦٢ مدة عمله ٨ اشهر

خليل اسماعيل بالوكالة لمدة ١٥ يوما

حسن الحاج وداي ١٩٦٣ لمدة ٨ اشهر

علي الشهرستاني والسيد الميرزا هادي الخراساني، وشارك في ثورة العشرين التي قادها والده زعيم الثورة وأمر بطرد حاكم كربلاء ومن معه من الموظفين وافراد الشرطة وكان عضواً في المجلس العلمي . توفي في كربلاء يوم السبت ٦ محرم الحرام سنة ١٣٨٢هـ ودفن في مقبرة والده في الصحن الحسيني في الجهة الشرقية منه . ( كربلاء في ثورة العشرين ٩٥ ، ومن أعلام كربلاء ٨٥ )

## مصطفى سعيد آل طعمة (١٣٢٨ - ١٣٨٢هـ)

السيد مصطفى ابن السيد سعيد ابن السيد أحمد -السر الخدمة- ( رئيس الخدم) ابن السيد حسن ابن السيد سليمان ابن السيد درويش آل طعمة ، ولد في كربلاء ، وفي تاريخ ولادته خلاف ، بعضهم يقول ١٣١٨ ، وبعضهم غير هذا . درس في أول أمره على العلامة

السيد حسين القزويني الحائري ثم أكمل الابتدائية والثانوية وأرسل في بعثة إلى لندن جامعة بيركيل ، غير أنه عاد إلى العراق من دون أن يكمل دراسته ، له : مقدمة في التريية (ترجمة عن الأنكليزية) طبع ثلاث مرات ، يجيد اللغة الفرنسية وقد ترجم معرب اقوال كنفوشيوس مع المقدمة والشروح ، ليونل جيلز إلى العربية وله كتب تربوية مخطوطة ، كان ذا عقل راجح ، رزقه الله موهبة وحافظة قوية ، توفي في كربلاء ٦ شعبان سنة ١٣٨٢هـ الموافق ٢ كانون الثاني ١٩٦٣م ، من دون أن يعقب ودفن في مقبرة خاصة بأسرته عند مدخل باب السدرة في الجهة الشمالية من الصحن الحسيني الشريف .

(الذريعة ٢١/٢٣٨ ، معجم

المؤلفين العراقيين ٧٣/٣ ، والأعلام ٧/٢٣٤) .

كربلاء الى النجف الاشرف ومكث فيها قرابة العشر سنوات ثم عاد الى كربلاء . و كان دائماً يقول افضل خدمة الحسين على ان اكون مجتهداً ، وقد خلف تراثاً ومؤلفات مخطوطة منها شرح نهج البلاغة في عشرة مجلدات ، وله رسالة في حقوق الوالدين ورسالة في القضاء والقدر ورسالة في حب اهل البيت ( عليهم السلام) ورسالة حول ثورة العشرين تحت عنوان دور العلماء في ثورة العشرين في العراق ومن سيرته الذاتية انه صاهر العلامة الشيخ علي المدني وهو من كبار



مصطفى السيد سعيد  
السرخدمة آل طعمة



جواد المعمار



محمد حسين الاديب



محمد الحسيني  
الحائري

علماء الشيعة في المدينة وتزوج ثانية في خراسان من ابنة السيد اسكندر شاه الخراساني وهو الآخر من اكابر العلماء الخراسانيين وهو ممن اصطدم مع الشاه السابق رضا بهلوي على مسألة منع الحجاب في ايران مما ادى الى ابعاده الى العراق وعاش في كربلاء الى ان توفي فيها ودفن في الحرم الحسيني وفي يوم الاربعاء في الحادي والعشرين من عام ١٣٨١هـ توفي الخطيب الحسيني الحائري ودفن بجوار ابي عبدالله الحسين (عليه السلام) . (معجم الخطباء ١١/٦٣)

## عبد الحسين الشيرازي الحائري (١٣٠٥ - ١٣٨٢هـ) (١٨٨٨ - ١٩٦٢م)

الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ محمد تقي ( زعيم ثورة العشرين ) ابن محب علي الشيرازي الحائري أحد أعلام كربلاء المشهورين ، درس على الشيخ علي الشاهرودي والفقهاء الميرزا

كاظم الرواف ١٩٦٣ لمدة ٦ اشهر  
سلطان امين ١٩٦٤ لمدة سنة وثلاثة اشهر  
جابر حسن الحداد ١٩٦٦

## أعلام فارقوا الحياة محمد الحسيني الحائري (١٣١٠ - ١٣٨١هـ)

هو العالم الخطيب السيد محمد ابن السيد مرتضى ابن السيد علي الحسيني الحائري من مواليد كربلاء عام ١٣١٠هـ وفي كربلاء تلقى تحصيله العلمي وحفظ نهج البلاغة وله من العمر خمس عشرة سنة ثم اكمل السطوح في الدراسة الحوزوية وهو في سن السابعة عشر وكان من اشهر اساتذته هو الشيخ عبد الهادي المازندراني وكان من كبار العلماء في كربلاء وهو والد المؤلف الحسيني الشهير الشيخ مهدي المازندراني صاحب معالي السبطين وقد حصل خطيبنا المترجم له على اجازات عديدة من العلماء الذين عاصروهم شهادة بفضل ووثيقة بمكانته وكان قد هاجر من







حيدر عاشور

## الالتحاق بركب السعداء

لم يصدق ان رفيقه الروحي على وشك ان يصعد الى السيارات الناقلة للحشد الشعبي المتجه لقتال حاملي الافكار التكفيرية الواهمة: ان بالدم حيا الإسلام، تمنى له التوفيق وهو يستمع لهجته الجريئة التي يتحدث بها، قليون اولئك الذين يملكون الشجاعة مثل هذا الصديق...

الناس الذين حولهم. يعترف علي ضمناً انه ليس شجاعاً كأحمد الذي فقد جميع اخوته بين مسافر ليس له ارض وبين معدوم على مقاصل البعثيين وأزلام الحزب الحاكم.. شعر برثاء على نفسه وعلى صديقه الذي قرّر الالتحاق بالجهاد الكفائي لمقاتلة المتسكعين في دول الغرب الذين احتشدوا باسم (داعش) في ارض الوطن من اجل قتل الانسان بل القضاء على الحكم الجديد الذي يعيد للأمة الاسلامية هيبتها وقدرتها وحريتها الذي رسم حدودها دم الحسين في طف كربلاء.. اما هو فاستسلم للحذر الذي بعثه فيه مستقبله ككاتب ينتظر فرصة طرح ابداعه وسط خراب الثقافة وامتداد لغات التواصل الاجتماعي والمواقع الثقافية والأدبية التي اضاعت بعشوائيتها جهود الادباء الملتزمين مما اظهرت ادباء فضائيين بالاسم فقط. وعلى حين غرة قرّر ان يترك كل اشياءه الابداعية، وان يسدل الستار على مستقبله من اجل الوطن والارض والمقدسات، والالتحاق بطريق الحق، الذي لا يناقش قدسيته اثنان، حمل ما يمكن ان يحمله مودعاً مكتبته الضخمة التي شغلته بالعالم من اجل الانسان فخرج بنتيجة، انه لكي يبقى الانسان عليه محاربة الشيطان.. فركب مركب المتألهين، متصلاً بصديقه ان ينتظره على سواتر الصد ليكونوا يدا واحدة ومصيراً مشتركاً... ولكن لم تشأ الاقدار ان يلتقي الصديقان، رجع أحمد في آلة الحدباء شهيداً بأسلا من اول معركة مع خوارج العصر، بأول يوم لالتحاقه.. ارجعه «علي» مغطى بعلمين العراق والحسين، ليبحر مع الشهداء بسفائن السعداء.

الحجل كان يحول دون ذلك كل مرة، تبقى الكتب مكدمة على رفوفها، ويسري عن نفسه بتردد العهد الذي قطعه لعلي ليلة وداعه، فشعر بلمسة حزن وقلق شغل افكاره وأصبح يرتجف كالورقة.. اعتدل في جلسته واخذ يستعيد الماضي استطاع ان يتذكر بداية علاقته بصديقه علي حيث كانا يدرسان استعداداً للامتحانات النهائية وطلب منه مرافقته بمهمة كبيرة قد يخسران بها مدرستهما ويتحطم مستقبلهما.. هنا طرقت الباب وجاء شخص من اصدقائه ليقول: هل انت مستعد للمغامرة والتضحية.. اجابه فوراً: نعم، وأردف بالقول: صديقي «علي» الشخص الثالث الذي سيساعدنا في جلب جثة ابيك من سجن «ابي غريب».. وقتها ارتعبت وخفت، ولكن كنت أمام الامر الواقع، اذن انا في مهمة لمساعدة اصدقائي ولكن المفاجأة ان اب صديقنا الثالث اعدم رمياً بالرصاص لانتمائه لحزب الدعوة الاسلامي، وعلينا استلام الجثة ودفع مبلغ (99) اطلاقة اخترقت جسده. مجاهد لم يبك والده، واحمد من الشجاعة والتحدي في استلام الجثة من بين طغاة ومجرمين وهو يطلقون الفاظاً تمس المشاعر وتحشد الحياء، واحمد يكسر حواجز الخوف والصمت بسرعة حركاته، فأشاد الجميع بمواهبه، فهناك شيء يؤثر بك على الرغم من نفسك كان يحتفظ بجراته حتى في اشد اوقات عوزه.. اثار الذكرى وهجا ضئيلاً على محياه، وهو يردد مع ذاته ان صديقه يفوق

انطلقت السيارات وسط اهزاج «ولائية» ترفرف امامها رايات العراق والحسين والعباس وأصوات النسوة تهلهل فرحاً للأبطال، والأبطال يكبرون باسم الله والعقيدة سنتصر.. وظلت الافكار تدور في رأس «احمد» حول سرعة توديع رفيق حياته «علي» والعهد الذي قطعه على نفسه ان يرعى امه العجوز وينفذ جميع احتياجاتها طيلة ايام غيابها، وقد تمالكته كآبة كلما فكر بيوم التوديع، فالصديق الذي عهده ضعيفاً رثاً معوزاً، اصبح اليوم مجاهداً يقاتل في سبيل الارض والعرض والمقدسات، ملياً دعوة كبار زعماء الدين المتألهين الذين تكوّنت بأصواتهم أكبر قوة عسكرية بين ليلة وضحاها. شعر أحمد ان قامته بدأت تصغر، وبدا كأنه رجل صغير، بنيانه هش، وأصبح عبئاً على الارض، تذكر مكتبته التي كوّن لها منذ ان شعر بحاجة الى القراءة لمعرفة الحياة والبحث عن الله والتقرب منه وفك الالغاز التي وضعها الفلاسفة والعلماء حول الوجود والعدم والرجعة والمادة والمسير والمخير والأجنبي والعربي، والشياطين المملوكة لسيدتها الاعظم.. كانت قناعته تحزم أمرها، بان الانسان هو الله نفسه، فكلمها كان الانسان عطوفاً ورحيماً وعادلاً، كان بمثابة الله وما عدا ذلك يصف بمصاف الشياطين.. حاول مرات عديدة، وهو جالس قرب مكتبته، أن يبدأ من جديد بقراءة كتبه، ويبحث في قراءته عن الجهاد في سبيل الله، والارض والوطن والتراث والمقدسات، ولكن



## يستضيف طالبات جامعة ديالى في برنامج ثقافي توعوي



استضافت شعبة الإعلام النسوي التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وفداً من كلية التربية - قسم الرياضيات في محافظة ديالى، في مجمع سيد الشهداء (عليه السلام) على مدار يومين.

## الأحرار / الفت الفتلاوي - تصوير / سري الجليحاوي

وامتنانها للعتبة الحسينية المقدسة». فيما أضافت الطالبة نور اسماعيل: « أثلجتم صدورنا بهذه الاستضافة والزيارة على الرغم من أنها الزيارة الأولى لي إلى كربلاء كوني من الطائفة السنية، لكن حين دخولي الى مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، شعرت بأن الإمام الحسين (عليه السلام) هو من يوحدنا؛ لذا سأكرر زيارتي هذه لشعوري بالأمان والاطمئنان في كربلاء». يُذكر إن الاعلام النسوي مستمر في برنامجه المعد في الاهتمام بالطالبة الجامعية ومنها اقامة ندوات وورش عمل للطالبات في جامعة كربلاء وجامعة الكوفة .

وأضافت فاضل: « كانت هناك مداخلة ملفتة من بعض الطالبات تقول بأن القرآن الكريم لم يقل العبادة أو الجلباب واجب، وهنا تم الرجوع الى بداية السورة التي كانت بمثابة دليل قطعي على وجوب الجلباب والتي تقول: ((سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ))، أي أن كل ما في هذه السورة من تعاليم ونواه هو فرض وواجب، وكذلك تم تبسيط بعض الأمور المتعلقة بمسألة الحجاب». وقالت المدرس المساعد في كلية التربية جامعة المقداد زينب عبد محمد: « اشعرتمونا وكأننا ملوك بهذا الاستقبال والاستضافة التي لم نشهدها من قبل، متقدمة بجل شكرها

وتابعت « أما بالنسبة لليوم الثاني فقد تمت إقامة محاضرة تحت عنوان ( سورة النور والدستور الكامل للحجاب ) تمت فيها قراءة وتفسير الآيات القرآنية الدالة على وجوب الحجاب، وتم اختيار هذه الآيات بالذات؛ كون الحجاب في بقية المحافظات وفي الجامعات متذبذبا، لذا كان من الضروري توجيههم نحو الحجاب الاسلامي والشرعي بدليل قرآني لا ريب فيه ». من جهتها أوضحت المحاضرة مسؤولة وحدة التعليم القرآني في العتبة الحسينية المقدسة انتصار فاضل: « عمدنا في بادئ الأمر بقراءة سورة النور، بغية تفسير آية النور فيها التي تعتبر دستوراً متكاملًا بخصوص وجوب الالتزام بالحجاب الشرعي».

وبهذا الخصوص بينت مسؤولة الإعلام النسوي المهندسة ندى الجليحاوي: « تضمّن برنامج الاستضافة في اليوم الأول زيارة جماعية للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وزيارة المتحف الحسيني الشريف، وكذلك تم إقامة مسابقة بين جامعتي كربلاء وديالى؛ بغية مد جسور التواصل بين طلبة واساتذة الجامعات، حيث تغلب فيها فريق جامعة كربلاء على فريق جامعة ديالى». وأضافت الجليحاوي: «وبمبادرة طيبة من فريق جامعة كربلاء وإكراما لضيوفهم الذين قدم البعض منهم إلى كربلاء للمرة الأولى، تبرّع الأول بجوائزهم والأخير أشاد لهم موقفهم المشرف هذا».



## دار الوارث

### تدخل مرحلة جديدة من الطباعة الفائقة



الأحرار/ ضياء الاسدي تصوير/ صلاح السباح

الماكينة تعمل بنظام (الطبع رول) ويمكن من خلالها طباعة القرآن الكريم فيها والكتب الاعتيادية المدرسية، حيث تطبع بسرعة (٥٥ الف) ملزمة في الساعة؛ أي بواقع (٤٨ ورقة - A٤ بواقع صفحتين) وبسرعة فائقة ودقة في الالوان بالإضافة الى ميزتها العالية في الطباعة فأنها تقوم بطي الملزمة المطبوعة وامكانية العمل فيها طباعة اكثر من ٢٠ ساعة عمل مستمر وبما يعادل (١٦٠ طناً) من الورق، مشيراً إلى ان «هذه الماكينة تحتاج إلى موقع خاص وواسع وطاقة كهربائية عالية، وهو ما دعانا إلى تجديد وتحديث المبنى لاحتواء هذه الماكينة العملاقة». ولفت أبو حمزة إلى ان «الدار ستعمل على زج عدد من موظفيها مع مشغلي الماكينة المندوبين من الشركة من أجل تعلم استخدامها».

في الساعة الواحدة وبطريقة الـ (BUR) والتي تختلف كثيراً عن التصنيع الحراري وتمتاز بدقة العمل فيها من خلال الضغط العالي التي تحتويه وتضمن فتح الكتاب بما يقارب مليون فتحة دون أن يتسبب بتناثر أوراقه». اما الجهاز الثاني والحديث لأبي حمزة، «فقد تم استيراده وهو جهاز (معمل متكامل) لتجليد السجلات وطباعتها، حيث استكملنا المشروع باستيراد مكائن اخرى لعمل الصناديق الكارتونية الصغيرة». وكما وأشار موفق أبو حمزة إلى انه «وبإيعاز من قبل ساحة الشيخ الكربلائي قمنا بتلبية دعوة إحدى الشركات المختصة بالطباعة في أوكرانيا من أجل مشاهدة ماكينة جديدة للطباعة (كوز ساندي ٤٠٠٠ اس) ذات المواصفات العالمية لتكون ضمن أجهزة الدار وتلبي الحاجة الماسة للطباعة السريعة»، موضحاً ان «هذه

برئاسة الاستاذ عبد الصاحب ابراهيم الهر مدير الدار وذهبنا الى المانيا وتم اختيار الجهاز الذي ارتأته اللجنة والفنيون الجهاز المناسب للعمل ضمن مواصفات عالية في الجودة والعمل». وتابع حديثه، «على اثر اختيار اللجنة للأجهزة المعدة تم استيراد جهازين (جهاز كالبوس) والذي يحتوي على خط متكامل لتجليد القرآن الكريم بجميع فروعته (ك: تذهيب المصحف، تصنيع الجلد (الغلاف)، تجليد القرآن، اضافة الى مكائن الخياطة) وما يميز هذا الجهاز عن بقية الاجهزة والماركات الأخرى هو سرعة العمل وانجاز اعمال التجليد بكفاءة عالية، فضلاً عن سرعته الفائقة بالعمل بمعدل تجليد (٣٥٠٠ نسخة) من القرآن الكريم في الساعة الواحدة بالإضافة الى خط (السوفت كوفر) وتبلغ سرعته في انجاز التصنيع (٦٠٠٠

يهدف مواكبة التطور الفني الحاصل في مجال الطباعة العالم، تسعى دار الوارث للطباعة والنشر التابعة للعبة الحسينية المقدسة؛ لافتتاح قسم خاص بطبع القرآن الكريم وخدمة التجليد الفني الممتاز. وقال المهندس موفق محيي أبو حمزة، مدير الإنتاج في مطابع دار الوارث: «بحسب توجيهات المتولي الشرعي للعبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بافتتاح قسم خاص لطبع القرآن الكريم وتجليد الكتب، فقد تعاقدت شركة خيرات السبطين التابعة للعبة المقدسة مع إحدى الشركات الاهلية لاستيراد منظومة كاملة للتجليد الفني ومشروع طبع السجلات وتجليد القرآن الكريم»، مبيناً ان «هذا المشروع سيكون بمشروعين؛ الاول لتجليد القرآن الكريم والثاني طبع السجلات وتجليدها، حيث تشكلت لجنة



# العتبة الحسينية تواصل العمل ببناء سرداب الشهداء في

## الصحن الحسيني الشريف



الاحرار/ حسين نصر - تصوير/ صلاح السباح

تمّ العمل به بعد إنجاز سرداب الحجّة (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في الجزء الخلفي من الصحن المطهر والذي يمتد من باب الكرامة الى باب السدرة»، مبيّناً ان «مراحل العمل في سرداب الشهداء هي نفسها

التقت مجلة (الاحرار) المهندس محمد حسن كاظم، مسؤول قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة والذي تحدّث قائلاً: «هذا السرداب هو الثاني الذي تمّ تشييده في الصحن الحسيني الشريف، إذ

تواصل الملاكات الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة بالعمل على إنشاء سرداب الشهداء في الصحن الحسيني الشريف الممتد من باب الكرامة الى باب الرجاء. ولتفاصيل اكثر عن الموضوع



الحاج كريم الأنباري





الهندسية ان «الجزء الثاني من سرداب حرم الامام الحسين عليه السلام تمت المباشرة به قبل شهرين من العمل بسرداب الشهداء، من حيث قلع الممر ووضع الجدار الكونكريتي الدائر حول المشروع بعمق (١٥ متراً) تقريباً للحفاظ على الابنية القديمة من الانهيار، فيما سيكون الحفر الفعلي للسرداب بحدود (٧ امتار) وقد تمّ انجاز (١٠٪) من أعمال الحفر»، مبيّناً ان «السرداب تمّ تشييده وفق المواصفات العالمية، ويحتوي على منظومات خدمية مختلفة».

إلى باب الكرامة ويحتوي على شباك من جهة الضريح المقدس»، مضيفاً بأنه «من المتوقع انجاز المشروع قبل زيارة الاربعة لكبر المساحة التي سيشغلها والمعدات التي سيتم نصبها».

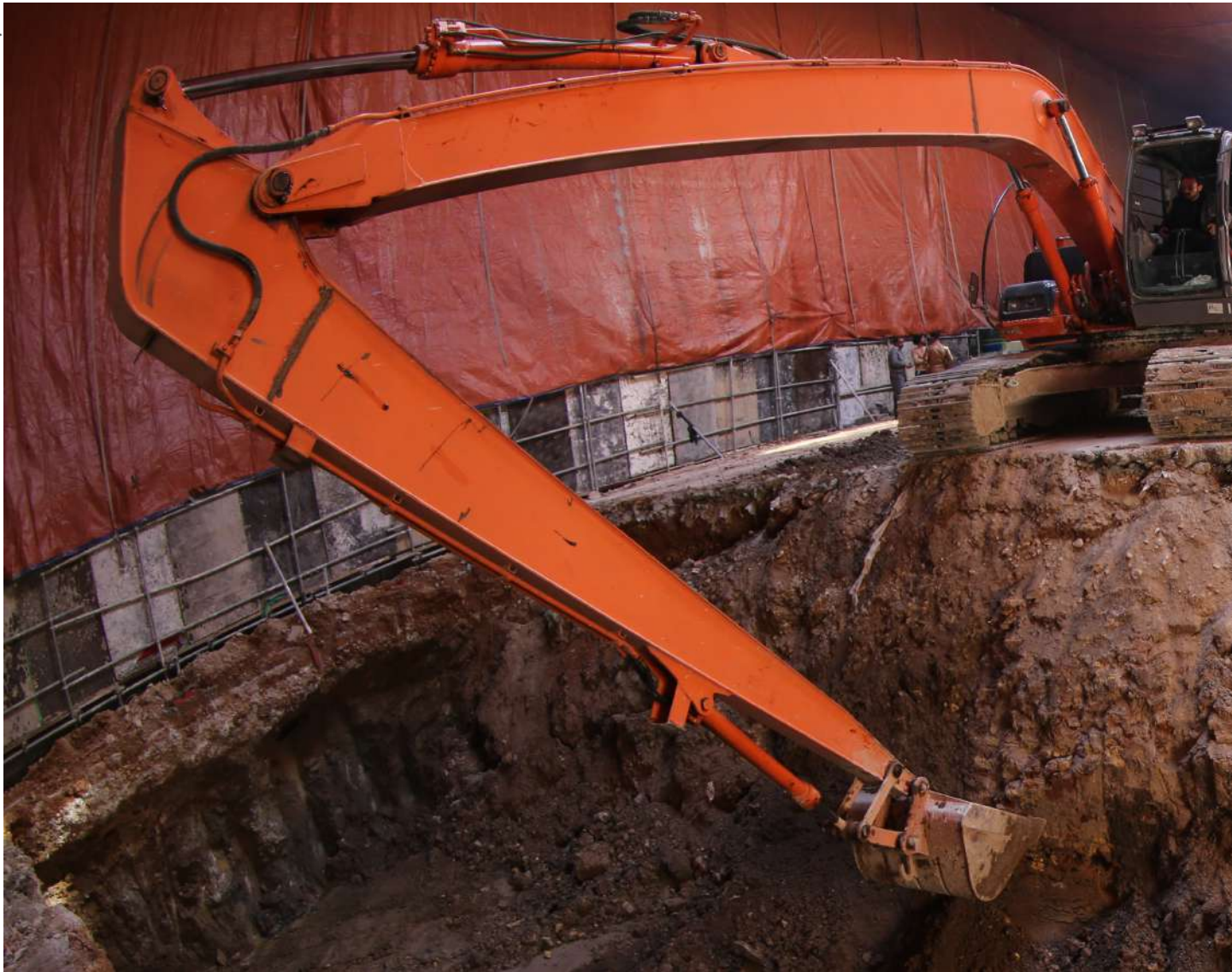
وأشار إلى ان «المشروع يتضمّن أربعة سلالم كهربائية (٢) للنزول و٢ للصعود)، حيث ساعدت مساحة السرداب الكبيرة على نصب هذه السلالم بحرية، فيما لم يتمّ نصب سوى سلم واحد في سرداب الحجة (عليه السلام) والسبب يعود لصغر المساحة».

إلى ذلك أوضح المهندس علي حسين محسن، منفذ المشروع من شركة ارض القدس

جميع الخدمات من أجهزة تبريد حديثة وسلالم كهربائية وإنارة وغيرها مبيّناً انه سيكون هناك اتصال بين سرداب الحجة وسرداب الشهداء لتكون هناك انسيابية في حركة الزائرين والسرداب بمساحة (١٣٠٠ م<sup>٢</sup>)».

من جهته قال الحاج كريم الانباري مسؤول قسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة: «سيتمّ بعد انجاز سرداب الحجة الذي كان بطول وعرض وارتفاع (٨٠، ٥، ١٠) متراً على التوالي، فقد تمّت المباشرة بإقامة السرداب الأضخم وهو سرداب الشهداء (رضوان الله عليهم)»، مبيّناً بأن «السرداب يمتد من باب قاضي الحاجات

التي جرت لإنشاء سرداب الحجة الأول والتي تكون على عدة مراحل أولها عملية صبّ الركائز الكونكريتية بعمق ستة عشر متراً وبقطر مداره (٦٠ سم)، بواسطة حفارات خاصة بدون اهتزاز خوفاً على البناء القديم للحرم الشريف القريب من موقع الحفر مضيفاً «سيكون جداراً كاملاً من الركائز الكونكريتية، لمنع دفع التربة بالإضافة إلى منع تدفق المياه الجوفية مبيّناً ان عمق الحفر فيه بمقدار سبعة امتار والإشراف على المشروع هو من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة والتنفيذ من قبل شركة أرض القدس مشيراً إلى ان السرداب سيحتوي على





## بحضور عدد من الشخصيات الدينية والأكاديمية..

## العتبة الحسينية المقدسة تقيم ندوة علمية بعنوان «ظاهرة الطلاق تهمد

تقرير/ قاسم عبد الهادي - تصوير/ حسن خليفة

## كيان الاسرة العراقية»

22

وما له من امال وطموحات غير واقعية تؤدي الى سقوط هذا الحلم والابتعاد عن جادة الصواب لأن لا واقعية فيه، والاباء والامهات عليهم تحمّل المسؤولية وعليهم العبء الاكبر في توريث اولادهم الاخلاق الحميدة والمبادئ السامية والهداية بنهج محمد وال محمد، الشرع لا يؤول جهداً من اجل بث مفاهيم هذا الدين العظيم من خلال الخطب والخطباء والمحاضرات وهذه الندوات من اجل الإحاطة بأسباب الطلاق في سبيل ان تتلافى هذه المشاكل وان كان بجهد جهيد، لابد ان نسير على نهج

الطلاق وما يؤول اليه هذا الطلاق، كل حالات الطلاق التي حدثت وتحدث اسبابها ان الزوج والزوجة بعيدون عن معرفة اهداف هذا الزواج وبعيدون كل البعد عن ما هو لهم وما هو عليهم فقلة المعرفة تؤدي الى الطلاق وعدم الرجوع الى الاحكام الشرعية والى الحاكم الشرعي من اجل الاصلاح هذا هو الذي يؤدي الى الطلاق فترى المجتمعات الواعية المتحضرة ترى تقل فيها حالات الطلاق وبينما المجتمعات التي يستشري فيها الجهل ترى فيها الطلاق كثيراً، وان الحالة التي يعيشها الشباب المتزوج

عدنان الشروفي الاستاذ المساعد في كلية القانون بجامعة كربلاء، والدكتور عبد عون المسعودي. وقال الشيخ كمال شهيد من قسم التوجيه الديني



والارشاد في العتبة العباسية المقدسة: جاءت هذه الندوة لحل مشاكل الطلاق والبحث في اسباب الطلاق وتداعيات

برعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبحضور عدد من الخطباء والمبلغين والشخصيات العلمية والاكاديمية اقام مركز الارشاد الاسري التابع للعتبة الحسينية المقدسة وفي قاعة سيد الاوصياء بالصحن الحسيني الشريف ندوة علمية بعنوان «ظاهرة الطلاق تهمد كيان الاسرة العراقية» وحاضر فيها السيد محمد عبد الله الموسوي مسؤول شعبة التبليغ الديني في العتبة العباسية المقدسة، القاضي مهند الهلالي من محكمة الاحوال الشخصية في محافظة كربلاء المقدسة والدكتور





الطلاق فنحاول في هذه الندوة إيجاد الحلول لهذه الظاهرة وعدم توسّعها أكثر من النسبة الموجودة، فعند مقارنة النسب نجدها تزداد سنة بعد أخرى وعند بحث الأسباب نجدها اسباباً دينية او اجتماعية او اقتصادية وغيرها من الأسباب.. حيث نلاحظ اسباباً منها ضعف الالتزام الديني لبعض الشباب في المجتمع او بعض الشباب لا يستطيع تحمّل النفقة الاقتصادية عند الزواج فيحاول التخلي عن المسؤولية بالطلاق وايضاً أسباب اجتماعية بسبب الزواج المبكر دون ١٥ عاماً والتي تسبب المشاكل وعدم ادراك المسؤولية والتي تؤدي الى الطلاق.

او اقتصادية، نحاول في هذه الندوة طرح الاسباب وإيجاد الحلول لهذه الظاهرة بالحدّ الممكن حيث في الوقت الحالي هناك صعوبات ويجب على الكل التفاعل مع هذا الموضوع كل من موقعه لأن اثار الطلاق ليست على الزوجين فقط بل على الاولاد ايضاً وتأثيراتها المستقبلية أكثر من الآنية ففي هذه الفترة يجب إيجاد الحلول لهذا الظاهرة وطرق معالجتها، الاحصائيات لعام ٢٠١٦ الموجودة لحالات الطلاق مرتفعة وبتناجج لا تبشّر بخير فالنسبة كل حالة طلاق مقابلها خمس حالات زواج أي عقد زواج، و ٢٥٪ من الدعاوى المنظورة في المحاكم الشخصية هي دعاوى حالات تخصّ

نذهب حتى الى محافظات اخرى من اجل اصلاح هذا المجتمع. ومن جهة اخرى تحدّث قاضي محكمة الاحوال الشخصية في محافظة كربلاء المقدسة مهند الهلالي: نشارك اليوم في الندوة المقامة من قبل قسم الارشاد الاسري التابع الى



الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، حيث تمّت مناقشة ازدياد نسب حالات الطلاق في المجتمع واسباب ارتفاع نسب الطلاق، والاسباب متعدّدة منها اجتماعية او دينية

محمد وال محمد حتى نبتعد عن حالات الطلاق، كثير من الشباب والشابات لا يعرفون سبب زواجهم الا ان تقودهم العاطفة والغرائز والنتيجة بعد ايام قليلة ترى انهم في غير حاجة لهذا الزواج وان المسألة كانت كأنها حلم عندهم وصلوا اليه واستفاقوا من هذا الحلم ويريدون الطلاق والانفصال، تمرّ علينا يوماً العشرات من الحالات التي تريد الطلاق ولكن اثر جهدنا واصلاحنا ونصيحتنا تذهب مبادرة من اراد الطلاق ومن جاء للطلاق ويرجعون متصالحين فيما بينهم بسبب فيما نفهمهم ان هذا ليس من واقع الاسلام وهذا تعدد وهذا ظلم وهذه جراءة ونصلح فيما بينهم ويرجعون متصالحين ومتحابين فيما بينهم، ونحن



# أول مسابقة للقصة القصيرة

الإعلان عن أول مسابقة للقصة القصيرة تتناول سيرة حياة الإمام علي السجاد (عليه السلام)

الأحرار / حسين نصر

سيرة الإمام الحسين  
للإمام زين العابدين (عليه السلام)



ارساها الإمام السجاد (عليه السلام)، إضافة إلى تفعيل وتشجيع الكتابة القصصية عند الأدباء الشباب والراسخين في كتابة القصة القصيرة عن الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) ضمن فعاليات مهرجان تراثيل سجادية في نسخته الرابعة).

وأشار الشهرستاني إلى «تحديد القائمين على المهرجان جوائز مالية كبيرة للفائزين الثلاثة الأوائل بالمسابقة، مع شهادات تقديرية لأفضل عشر قصص مستوفية للشروط العامة التي حددتها لجنة الفحص والتقييم»، مؤكداً أن «لجنة الفحص والتقييم ضمت خبراء واسماء عراقية لامعة في سماء الأدب العربي وفي مجال القصة القصيرة تحديداً».

من جهته يرى الكاتب والقاص طالب عباس ظاهر، أن هذه المسابقة هي «خطوة موفقة جديدة تتبناها العتبة الحسينية المقدسة ممثلة برئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان تراثيل سجادية بنسخته الرابعة بالإعلان عن إقامة مسابقة للقصة القصيرة وتناول حياة الإمام السجاد (عليه السلام)؛ كما دأبت العتبة المقدسة وعودتنا في تبني مشاريع عديدة في جوانب

شهدت مدينة كربلاء المقدسة حدثاً ثقافياً مهماً هو الأول من نوعه، تمثل بالإعلان عن أول مسابقة عربية للقصة القصيرة، جاءت ضمن فعاليات مهرجان تراثيل سجادية العالمي الذي تقيمه الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، إحياءً لذكرى وسيرة الإمام زين العابدين (عليه السلام)، الإمام الرابع من أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، حيث ستكون خاصة بسيرته وحياته وما تركه من تراث ديني وفكري وثقافي.

وقال السيد جمال الدين الشهرستاني، مسؤول قسم الإعلام بالعتبة الحسينية: إن «المسابقة جاءت لتسليط الضوء على حياة الإمام السجاد (عليه السلام) من خلال القصة القصيرة، ورفد الساحة الثقافية بمنتج ادبي ملتزم بالحقوق التي







مطبوعات المهرجان. ٧- يكون اخر موعد لاستلام القصص المشاركة في يوم ٢٠١٧/٨/١٥ ويعلن عن النتائج في حفل خاص بها ضمن فعاليات مهرجان تراثيل سجادية في نسخته الرابعة.

٨- تتولى فحص النصوص المشاركة لجنة مؤلفة من نخبة من اساتذة وخبراء في السرد القصصي.

٩- تحدد الجائزة الاولى والثانية والثالثة، وعشر جوائز وتقديرية.

الجدير بالذكر ان العتبة الحسينية المقدسة تحتضن مهرجان تراثيل سجادية العالمي بحضور شخصيات عربية وغربية من مختلف الاتجاهات الفكرية والدينية والسياسية من أجل فتح افاق الحوار بين الاديان والطوائف والمذاهب والاتفاق على مشتركات لمحاربة التطرف الذي يجتاح العالم.

شرائح مختلفة من المجتمع، ونبارك للعتبة الحسينية المقدسة هذه الجهود الرائدة. « أما عن الضوابط العامة للمشاركة في المسابقة والتي حددها القائمون عليها فهي كالتالي:

١- ان لا تقل المشاركة القصصية عن (٥٠٠) ولا تزيد على (١٥٠٠) كلمة، وترسل على الايميل التالي:

Alsegad1439@yahoo.com

او عبر صفحة الفيس بوك: (مسابقة القصة القصيرة لمهرجان تراثيل سجادية).

٢- ان تكون باللغة العربية الفصحى.

٣- ان تتناول القصة حيثيات حياة الإمام السجاد (عليه السلام) والحقوق التي ارساها.

٤- على ان لا تكون منشورة او مشاركة في مسابقات اخرى.

٥- ان تكون المشاركة بقصة قصيرة واحدة.

٦- يحق للعتبة الحسينية المقدسة ترشيح ما تجده مناسباً لإصدار مجموعة قصصية للقصص الفائزة والمميزة خلال



مختلفة تمس حياة المواطنين كالعمرانية والخدمية والثقافية والصحية».

وأشار الظاهر إلى أن «أهمية هذه الخطوة المباركة تكمن برفد الساحة الثقافية والأدبية بالخصوص سواء العراقية أو العربية، بمنتوج ابداعي في فن السرد القصصي، ومحاولة إرساء قواعد راسخة لهذا الجنس الأدبي الجميل والحديث بذات الوقت عن واقعنا الثقافي»، لما تمثله القصة القصيرة، بحسب قوله، «جنساً أدبياً من أجناس الأدب من أهمية استثنائية كونها تستجيب له وتتفاعل معه





## وديعة أحمد

خضير البياتي

إذ منه أسفين النذالة نالا  
 لآتق طع طفأها أوصالا  
 وغدت سويغات الهموم طوالا  
 لو طال صخرأ في الجبال لسالا  
 إذ كفه فوق الأضالع مالا  
 أبدي انتحاباً وانثوى منثالا  
 هد التحيب الراسيات وزالا  
 وحثالة مروا عليك ثقالا  
 والباب يدمي صدرها استئصالا  
 ضرباً وعينك تنظر الانذالا  
 ما زار جفن لكرى مثقالا  
 حتى توسدت الفراش رمالا  
 تلهي الجياع وتسكت الأطفالا  
 وبها انتحاب يستشيط جبالا  
 من غاصبي فدك سنين طوالا  
 وابن الطوالق بدّل الاقوالا  
 جبريل يخشى وصلها اجلالا  
 وجنينها يحيى الحياة محالا  
 ومن الهموم تحملت أثقالا

صدرت سورهُ الهمومُ جبالا  
 فاستوحشت احشأ بنت محمد  
 ما أطبقت عين البتول من الكرى  
 وبادت على مضض وحزن طالها  
 لم تُبد كسر الضلع حتى غسلت  
 حين التقى كف المغسل ضلعها  
 صبراً علي ما عهدتك هكذا  
 لم يوم دفع الباب غمدك صامت  
 أفلا رأيت جنينها فوق الثرى  
 هذي وديعة أحمد قد أبرحت  
 كم مرة كانت تُهدد صبية  
 كم وسمت يدها الرحي وتوسمت  
 كم قلبت قدراً ببيتك فارغاً  
 نامت على ضيم قلب طرفها  
 ومشيت تطالب تسترد حقوقها  
 فاستافها عالج وشانئ ينبري  
 وتكالبوا في دار فاطمة التي  
 فهوت وراء الباب دون خمارها  
 فقضت على نوب وأن رحيلها





العلاقة بين اللحن والشعر وليس معنى أن الخليل أول من استخرج علم العروض إن العرب في السابق كانت تنظم الشعر غير الموزون، لا بل كانت العرب تنظمه موزونا ولكن الخليل أول من جمع وحصر الأوزان الشعرية المسماة بعلم العروض الذي هو أقدم العلوم التي عرفتها العرب ولكن لم تجمع ولم تعرف بأسمائها وتقسيماتها إلا حين جمعها الخليل بن أحمد .

العروض كلمة تتردد على مسامعنا كثيرا لاسيما في مجال الشعر وأما عن معنى علم العروض فهو ذلك العلم الذي يهتم بأحوال الأوزان المعتمدة، أو هو ميزان الشعر، الذي يوزن به الشعراء به يُعرف مكسوره من موزونه كما إن النحو مقياس للكلام به يعرف معربه من ملحونه . ويرجع رجال التراجم في ظهور علم العروض إلى الخليل بن أحمد، أحد علماء اللغة والأدب في القرن الثاني الهجري، فابن خلكان يذكر إن الخليل كان إماما في علم النحو، وأنه هو أول من استخرج علم العروض إلى الوجود وحصر أقسامه في خمس دوائر يستخرج منها خمسة عشر بحرا، ثم زاد الاخفش بحرا واحدا وسماه الخبب . كما يذكر إن الخليل كانت له معرفة في الإيقاع والنغم، وتلك المعرفة أحدثت له علم العروض فأنها متشابهة .

ويقول ياقوت إن الخليل هو أول من استخرج العروض وضبط اللغة وحصر أشعار العرب، وإن الإيقاع وبناء اللحن الغنائي على موقعها وميزاته هي التي سهلت له علم العروض .

ويكفي الشاهدان اللذان عرضنا لهما بأن الخليل هو السباق لتجسيد علم العروض، وذكرهم ارتباطه بالإيقاع دليل على

## أرض الحسين

نجلء الموسوي

أي جرح تفتحين  
فيه ملحاً تنثرين  
من وريدي تشربين  
هكذا فعل السنين  
بالتباريح حزين  
أي قدس ترجمين  
أي ديفن تقطعين  
تحتوي حقا دفين  
من عالي والحسين  
إذ حويت الضرقدين  
أو لأمري تخضعين  
فأنا أرض الحسين

هل تراك تعلمين  
كل فوهات الجروح  
كأسك المملوء قيحاً  
هكذا غدر الأنام  
لي فؤاد قد تلظى  
هل تراك تشعرين  
أو بأسيف يهود  
فأجابت بامتعاض  
وانتقامي انتقام  
انت يا أرض العراق  
لن تنالي الأمن مني  
ما خلت لأخضوع



انظر ..

انس كل الهموم والغموم ..

وافتح قلبك و لكن لا تفتحه للمجهول ..

انظر الى السماء .. انظر الى النجوم .. انظر الى الأفق الواسع ..

انظر الى الماضي .. وانظر الى الحاضر ..

انظر للأمام .. وانظر للخلف ..

انظر للسماء .. وانظر للأرض ..

انظر الى القطب الشمالي .. وانظر الى القطب الجنوبي ..

انظر للوراء .. وانظر للمستقبل ..

انظر الى ما بداخلك .. وانظر الى ما بخارجك ..

انظر الى هنا .. وانظر الى هناك ..

لعلك سوف تلاحظ يوماً .. أن لكل شيء نهاية ..

فما نهاية الحزن الذي بداخلك ..؟

انظر الى من حولك ..

أحد يتجاهلك ؟

انظر الى باطن عقلك .. وانظر في جوف قلبك ..

لعلك ستجد أن هنالك احداً يسمعك .. ويدخل في قلبك المزيد والمزيد ..

ولكن قل له كفى ... و أسمع الناس ما بداخلك ..

أنهم الأولى بأن يدروا ما يدور بخاطرك .. !

اذهب ..

اذهب إلى مدينة الأحلام .. واحلم ..

لعلك تجد يوماً أن الحلم أصبح حقيقة ..

اذهب إلى مدينة الأطفال .. والعب ..

لعلك تتذكر أنك ما زلت صغيراً ..

اذهب إلى مدينة الأزهار .. واقطف ..

لعلك تلقى يوماً حاسة الشم ..

اذهب إلى المطعم .. وتغذ ..

لعلك تتذكر يوماً الفقراء والجوع ..

اذهب إلى المسجد .. وصل ..

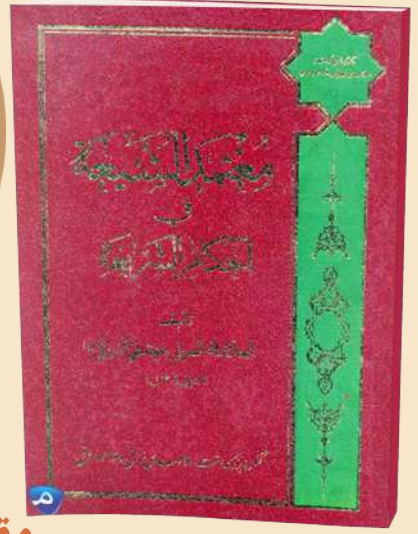
لعلك تتذكر أن هنالك رباً يرعاك دوماً ..

## في مأساة أم البنين

السيد محمد سناء الشلاه

لله ما فعلت بك الأيـام  
غدر الزمان تطالك الألام  
يا أهل يثرب لا يقوم مقام  
من ذا يصدق ما يشاع كالم  
والفضيل في أكتافها يعتام  
حيث المنادي قد أحاط زحام  
وتسـاؤل يسـموبه الإكـام  
قد أتعبتني تلكم الأوهـام  
صخرأ تذيب سيعتليك سقام  
نكست لها في كربلاء أعلام  
وكذا لعبد لله قتلهم لئام  
ساقى العطاشى انه الضرغام  
في الوصف عباس هو المقدام  
ولثامهم لو تنجب الارحام  
ذاك المكنى فارس وهمام  
قلبي تقطع قد عداه حطام  
سبط الرسول فإنه الإسلام  
يا فاطم طال الحسين حمام  
والجسم منه على الرمال ينام  
ونساء ثكلى والجمع يعظام  
ضعن يشنتت تستباح خيام  
خذلته في رد العدى أقدام  
سبى العيال ويوغل الظلام  
وأحسن قلبي قطعته سهام  
وظننت صبرك ناله الإعدام  
منك الشفاعة والمراد يقام

أم البنين لقد حباك سلام  
سيظل يوماً إذ وقضت بحيرة  
حيث المنادي في المدينة ناعياً  
قد أذهل الصوت الحزين جموعهم  
وتسارعت أم الضحول كغيرها  
لتشيق في تلك الجموع طريقها  
تتقطع الكلمات في نبراتها  
يا بشر ما الأخبار عن أحببنا  
فيجيب يا أم البنين مصائب  
لا ادري أي بالمصائب أبتدي  
فقد لعون او لغيبة جعفر  
وفجيرة كبرى بفضلك ضيغما  
حيث الإخوة والوفاء تجمعا  
فتجيب ياهاذا وتاك مهمتي  
أعددتهم لاطفرغبة سيدي  
يا بشر أولادي جميعا افتدي  
يا بشر عن ولدي الحسين تسأولي  
ليعظم الله الكريم أجورنا  
الرأس منه على الرماح معلق  
شهدت لهم ارض الطوف مجازر  
عطشى ونار أضرمت ولهبها  
فيهم عليل لو نظرت لحاله  
وتحملت ام المصائب زينب  
يا بشر أحيائي بنعيك مزقت  
فعجزت عن وصف حليلة حيدر  
باب الحوائج ملجأ لهمونا



## وقفه مع كتاب (معتمد الشيعة في أحكام الشريعة)

كتب ذوات أبواب وأبحاث وفصول». ويعدّ هذا الكتاب مصدراً مهماً لا غنى له من قبل الباحثين وطلبة العلوم الحوزوية وحتى الأكاديمية منها، لما تضمّنه من موضوعات في غاية الأهمية، وبوصفه كما عنونه النراقي بـ (معتمد الشيعة).

، وتقرير مسائل الحلال والحرام، مع مأخذها من آية قرآنية، وإشارة فرقانية، أو نصوص العترة، وإجماع الفرقة، أو دلالة عقلية قاطعة، وأمانة أصولية ظاهرة، بتعبير يشوّق الطالب، ويقرب بأوجز لفظ أقصى المطالب، وسمّيته بـ: (معتمد الشيعة في أحكام الشريعة)، وربّته على

تم تحقيقها وطباعتها، كان لكتاب (معتمد الشيعة في أحكام الشريعة)، وهو من تأليف العلامة المولى مهدي النراقي (رضوان الله عليه)، حيث تحدّث فيه عن العديد من الموضوعات الفقهية والأحكام الدينية، وقدم النراقي كتابه قائلاً: «هذا ما أردت من تحرير الأحكام

نجحت مؤسسة العلامة المجدد الوحيد البهبهاني (رضوان الله عليه)، في تسليط الضوء على العديد من مخطوطات العلماء الأقدمين، من أجل إخراجها للنور بدل بقائها طيّ المكتبات، ومن أجل أن يغوص الباحثون أكثر فيها. من بين هذه المخطوطات التي



## السيد الخوئي (قده) في البيان يبرئ عثمان من تحريف القرآن

علي - عليه السلام - بعد عثمان أن يرد القرآن إلى أصله ، الذي كان يقرأ به في زمان النبي - صلى الله عليه وآله - وزمان الشيخين ولم يكن عليه في ذلك شيء ينتقد به ، بل وكان ذلك أبلغ أثراً في مقصوده وأظهر لحجته على الثائرين بدم عثمان.

القرآن لو اشتمل على شيء من ذلك وانتشر بين الناس لما وصلت الخلافة إلى عثمان . ٣ - ولأنه لو كان محرفاً للقرآن ، لكان في ذلك أوضح حجة ، وأكبر عذر لقتلة عثمان في قتله علناً ، ولما احتاجوا في الاحتجاج على ذلك إلى مخالفته لسيرة الشيخين في بيت مال المسلمين ، وإلى ما سوى ذلك من الحجج . ٤ - وكان من الواجب على

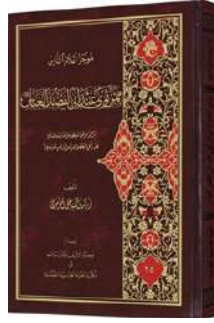
١ - لان الاسلام قد انتشر في زمان عثمان على نحو ليس في إمكان عثمان أن ينقص من القرآن شيئاً ، ولا في إمكان من وأكبر شأناً من عثمان . ٢ - ولان تحريفه إن كان للآيات التي لا ترجع إلى الولاية ، ولا تمس زعامة سلفه بشيء ، فهو بغير سبب موجب ، وإن كان للآيات التي ترجع إلى شيء من ذلك فهو مقطوع بعدمه ، لان

مع ادعاءات البعض بتحريف القرآن الكريم الذي.. (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه)، فقد جاء الإمام أبو القاسم الخوئي (قدس سره) بأدلة تثبت زيف هذه الادعاءات، وكذلك تفنيد رأي البعض بتحريف عثمان للقرآن الكريم. فإن احتمال وقوع التحريف من عثمان فهذا مردود للأسباب التالية:



## العمل على اصدار موسوعة عن ابي الفضل العباس

وفي مجال آخر، تضمّنت الموسوعة جمع أسماء أئمة الجماعة الذين أقاموا صلاة الجماعة في صحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) من العلماء والسادة أصحاب الفضيلة وغيرهم.. في بيان شيء من سيرتهم، أمثال: السيد محمد علي خير الدين، السيد محسن الجلاي الكشميري، الشيخ محمد علي سيويه (رحمهم الله)، وقد وصل العدد إلى أكثر من خمسة وأربعين اسماً، جمعوا ضمن هذه الموسوعة تحت عنوان (كل من أمّ الناس في صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام) ، كما من المحتمل ان يتمّ إضافة ما قيل في حق أبي الفضل العباس (عليه السلام) من أقوال الأئمة والعلماء والمفكرين والكتاب . واكد الشيخ الصافي : ان هذه الموسوعة ستكون من الموسوعات المهمة لدى الباحثين والكتاب في من يبحث عمّا يخصّ ابا الفضل العباس عليه السلام . والى الان صدر منها ستة اجزاء . والعمل مستمر في انجازها حتى اكتماله إن شاء الله، ونسأل من الله قبول الأعمال، ودوام التوفيق في خدمة المذهب والمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) .



وفي مجال آخر من الموسوعة غير واحة الشعر والنثر بين الشيخ الصافي قائلاً: ومن الأمور الأخرى التي دخلت ضمن الموسوعة مشروع جمع كل ما تم تأليفه من الكتب باللغة العربية في حضرة أبي الفضل العباس (عليه السلام) في معجم واحد تحت عنوان (معجم ما أولف في أبي الفضل العباس (عليه السلام) باللغة العربية) .



اعلنت وحدة التأليف والدراسات إحدى الوحدات الموجودة في شعبة المكتبة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة والتي تعمل على تأليف موسوعة تخصّ المولى أبا الفضل العباس (عليه السلام) ، كونها في حضرته عليه السلام ، حيث يقوم الاخوة الباحثون على جمع كل ما قيل في أبي الفضل العباس (عليه السلام) من الشعر العربي الفصيح . وصرّح فضيلة الشيخ محمود الصافي مسؤول وحدة التأليف والدراسات الى الآن جمعنا ما يقارب ستة اجزاء واكثر . بينما طبع منه ثلاثة والباقي قيد الانجاز . تحت عنوان (ابو الفضل العباس (عليه السلام) في الشعر العربي) .



وأضاف الصافي في ما تشتمل عليه الموسوعة من نثر قائلاً: وقد جمعنا كذلك ضمن هذه الموسوعة ما قيل بحق أبي الفضل العباس من مقالات نشرت في الصحف والمجلات منذ القرن الماضي، وما نشر في بعض المواقع الالكترونية الحديثة أيضاً، والتي سيتم طبعها على شكل حلقات متعددة تحت عنوان (أربعون مقالاً في أبي الفضل العباس (عليه السلام) وكذلك كتاب من جزئين واكثر بعنوان (معجم المقالات العباسية)

إضافة لمشروع (الدفناء) الذي يتضمن سيرة كل من دفن عند أبي الفضل العباس تحت عنوان (موجز اعلام الناس ممن ثوى عند أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وكذلك بيان السيرة التاريخية لمركد المولى أبي الفضل العباس ع وما جرى عليه من اعمار عبر الأزمنة .



# الشهيد وأثره في المجتمع

السيد زكي الموسوي

ان الرجوع الى المعنى اللغوي لكلمة الشهيد فيه الكثير من المعاني الحيوية والمؤثرة في حياة الإنسان، فهو الحيّ الحاضر، وهو الأمين في الشهادة الذي لا يغيب عن علمه شيء، وهو اسم من اسماء الله المقتول في سبيل الله، وهو الخير وهو الشهيد الذي يشهد على الخلق يوم القيامة مع نبيها، قال تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا} البقرة: ١٣٤ وروحه تعلق بورق الجنة.

وقد روي عن ابن عباس وابن مسعود وجابر ان النبي (صلى الله عليه وآله) قال: (لما اصاب اخوانكم بأحد جعل الله ارواحهم في حواصل طير خضر ترد انهار الجنة وتأكل من ثمارها) تفسير البيان: ج ٢

ص ٥٢٩.

وهو الذي تشهده الملائكة وتحضر موته، وهذه المعاني تدل على عظمة الشهيد ومكانته. ولذا سمي شهيدا لتلك الاوصاف المذكورة اعلاه ولأن الله وملائكته شهود له بالجنة.

## مكانة الشهيد:

ولمكانة الشهيد في المجتمع مكانة خاصة باعتبار كل انسان يقدم خدمة لمجتمعه وامته، فان قيمة ومكانة ذلك الانسان تتناسب مع ما قدمه، فأهل الصناعات واهل الاختراعات وغيرهم ممن يقدموا خدمة لمجتمعاتهم، لهم قيمة واثر فيها، لكن لو قارنا تلك الخدمة وما يقدمه الشهيد احياء لمجتمعه بدمه وبحياته مع ما يقدمه الآخرون في مجال الحياة الاجتماعية

والاقتصادية والدينية، لفاق على جميع اولئك، ولذا برزه القرآن الكريم عن غيره ممن يكونوا موتى بوصفه بالحيّ، قال عز وجل: { وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }، كأن ارواحهم احضرت دار السلام احياء وأرواح غيرهم اخرت الى يوم البعث. بالإضافة الى ذلك، فالشهادة رتبة عالية ليس فوقها رتبة، يقول الرسول (صلى الله عليه وآله) في حديثه: (فوق كل برّ حتى يُقتل الرجل في سبيل الله، فاذا قُتل في سبيل الله عزّ وجلّ فليس فوقه برّ). الكافي: الكليني: ج ٥ ص ٥٣.

ولذلك نلاحظ تعاطف الشعوب مع الشهداء والاهتمام بهم دون غيرهم، وهذا يكشف عن عظم ما

قدموا لتلك الشعوب لأنهم جادوا بأنفسهم، فكان لهم الأثر الواضح من خلال الجانب المادي، والمعنوي، فبدمائهم تحققت الحرية والاستقلال، وينجلي الظلم والقهر والفساد ويتحقق العدل والانصاف، وترسخ المثل والقيم السماوية التي تمثل القيم المطلقة التي شرعها الله تعالى. وهذا الاثر الايجابي للشهيد الذي حققه بدمه اضاء للأمة درجها وانا لها طريقها، ولا شك ان من يثبت هذه القيم ويرسخها في الامة لا بد ان يحظى منها بأعظم اهتمام.

## ما معنى الشهادة؟

والشهادة على ما عرفها السيد الطباطبائي: (انها نيل نفس الشيء وعينه، اما بحسّ ظاهر كما في المحسوسات، او باطن





الحرية والخلود بالوقوف ضد الظلم. فنوره يضيء للأمة الدرب لسلك طريق الرقي والتطور.

٣- اشعار الأمة بالحياة، لأن بدمهم الطاهر احيا الإنسان من جديد بعد موت الضمير فيه، لقبول الظلم والظالمين.

٤- ايجاد الاستقرار في المجتمع والمساعدة على الانتاج والتطور.

٥- دفع شبهة الأسي على الشهداء وكيف انهم ماتوا وفنوا وخاصة عندما تتجدد على الاحياء ممن يتولاهاهم

النعم فيتأسفون على غيابهم، ولذا قال تعالى: { وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }.

٦- بقاء الحضارة الإسلامية وديمومتها منذ صدر الإسلام والى يومنا هذا وما بعده.

ومن هنا كانت الشهادة حياة للأمم، فالأمة الحية تقدر الشهيد والشهادة وتعتبرها قيمة انسانية وثقافة إلهية تفهم ان الموت قتلا في سبيل الله هو الحياة وان الحياة من دون ثقافة الشهادة هي الموت.

وقد تجلّت هذه الحقيقة بقول الإمام الحسين (عليه السلام): (اني لا ارى الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا برما). مثير الاحزان: ابن

نما الحلي، ص ٣٢.

ذلك الانسان الميت لا يحس ولا يعي، فتضحيته بنفسه دون مقابل شيء لا معنى لها. وعليه لا بد ان تكون الحياة الموعود بها الشهيد المقتول في سبيل الله حياة حقيقية لا امرا خياليا اعتباريا.

### اثار الشهيد في المجتمع:

١- ايقاظ الانسان من الغفلة التي يقع بها بناء على اعتقاده ان الذين يقتلون في سبيل الله يصيبهم الفناء والاندعام كما يفيد لفظ الموت المقابل للحياة، وكما يفيد عدم احساس الانسان بحياة ما

بعد الموت وعدم شعوره بها، لكن الحقيقة القرآنية تقول: بل احياء لكن الحواس الظاهرية لا تدرك ذلك ولا تشعر به فهم احياء عند الله

يرزقون من الخيرات ويرون من الكرامة التي تجعلهم يتمنون الرجوع الى الدنيا مرة

اخرى ليقتلوا في سبيل الله لما رأوه من الفضل والكرامة فعن النبي (صلى الله عليه وآله): (ما من نفس تموت لها

عند الله خير يسرها ان ترجع الى الدنيا وان لها الدنيا وما فيها الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل

مرة اخرى لما يرى من فضل الشهادة) كنز العمال: ج ٤ ص ٢٩٠ ح ١٠٥٤٢.

٢- احياء الحالة النورانية في المجتمع، وذلك يعطي الشهيد للمجتمع معنى

وأجر ممن لم ينال الشهادة من المجاهدين في سبيل الله تعالى.

الثالث: عدم افتتانه في القبر. عن النبي (صلى الله عليه وآله): (من لقي العدو حتى يقتل او يغلب لم يفتن في قبره). كنز العمال: المتقي الهندي: ج ٤ ص ٢٨٢ ح ١٠٤٩٦.

الرابع: تكفير ذنوبهم إلا الدين، روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه قال: (يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين) المصدر السابق: ج ٤ ص ٣٩٩ ح ١١١١٠.

وروي عن الإمام الصادق (عليه السلام) انه قال: (من قتل في سبيل الله لم يعرفه الله شيئا من سيئاته). الكافي: الكليني: ج ٥ ص ٥٤.

### كيف تكون حياة الشهداء بعد الموت والقتل؟

الآيات القرآنية التي تخص الشهيد فيها دلالة على بقاء الروح. لكن البعض حملوا هذه الحياة على المعنى المجازي. بمعنى بقاء اسمهم

وخلود آثارهم واعمالهم وجهودهم. إلا ان هذا القول لا ينسجم مع قوله بان الشهداء يرزقون، او بما

تحدثت الآيات عن سرورهم من نواح مختلفة، وانهم فرحين بما آتاهم الله. كما لا ينسجم مع الفطرة فيكون مخالفا لها،

اذ لا معنى بالتلذذ ما دام

كما في الوجدانيات نحو العلم والارادة والحب والبغض).

تفسير الميزان: ج ٢ ص ٢٤٩ فالشهادة تعني المشاهدة ورؤية الشيء بنفسه، ولذلك تطلق باللغة على الشاهد لأنه يشهد بما يعلم علما يقينا فهو شاهد، ومن هذه الرؤية اطلق هذا اللفظ على النبي

(صلى الله عليه وآله) وعلى المسلمين لانهم يشهدون على الامم التي كذبت بالرسول ويشهد النبي على اعمال امته، { وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيكُمْ شَهِيدًا }.

### اكرام الشهيد:

لقد اعد الله للشهداء من الكرامة، وخصهم به من النعيم في دار المقام فقال: { وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ { فِي نَصْرَةِ دِينِ اللَّهِ { أَمْوَاتًا بَلْ { هُمْ { أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ } في حياتهم

البرزخية التي تكون من النمط الرفيع المقرون بأنواع النعم المعنوية العظيمة { فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ { مِنْ عَظِيمِ الْبَرَكَاتِ وَعَظِيمِ الْإِبْتِهَاجِ بِمَا أُوتُوا هُنَاكَ، فَهُمْ { يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مَنْ اللَّهُ وَفَضْلٍ }، فيكون استبشارهم

للأمور التالية:

الأول: جهة النعم والمواهب الإلهية التي يتلقونها، والفضل الإلهي المستمر للنعم.

الثاني: لأن الله لا يضيع أجر المؤمنين وأجر الشهداء



# لمن تتجه أصابع الاتهام...؟

زينب حسين

جريح القلب مكسور الخاطر ومؤنب الضمير خائر القوى مدججا باليأس وملتفا بالقنوط. لم أمر بحياتي بهذا الموقف العصيب ليت هذه الأرض تنشق لتبتلعني وتمحو أثري إلى الأبد! لقد قال وكله ثقة وثبات: لماذا تحاسبني وتمنعني من التدخين؟ ألم تكن من المدخنين؟ ألم يكن دخان سكائرك يملأ جو البيت؟ ولم أنت خائف الآن على صحتنا وما برحت أنفاسنا تستنشق هذه السموم مذكنا صغاراً أنا وأخوتي وإلى يومنا هذا! فلماذا العجب من كوني أذخن الآن فهذا شيء بديهي؟. نعم لقد كان كلامه صحيحاً عندما قال: (إنه شيء بديهي) فبال تأكيد أن تنتقل العادات والصفات السيئة من الآباء إلى الأولاد ولا يمكنهم ردهم عنها. لقد اكتشفت في النهاية إن

فعالاً يدخن السكائر ويدمر صحته فبمجرد التفكير في ذلك يؤلمني ويقتلني لكن إحساسي لا يكذب أبداً وأنا لا أملك الدليل المادي على ذلك ووالدته تحاول بكل الطرق أن تقنعني بأنه بريء وإنما لم تشاهد أي علامة عليه! وهناك وبعد أن نفذت جميع أسلحتي وأدواتي وحواسي في الكشف قررت أن أصارحه بالحقيقة لكي أخلص من هذا الكابوس الذي صار يخنقني ويكتم على أنفاسي ويسلب لي راحتي. وهناك نطق فمي وخرجت الكلمات كالمياه المتدفقة من انهيار سد قديم قد تصدعت جدرانه وتآكلت بفعل الضغط المتصاعد عليه! وقلت له بغضب اعترف بالحقيقة فلقد سئمت من الشكوك التي تدور حولك! وفجأة ردّ علي بكلام صريح صحيح ليردني على أعقاب

سخرت حواسي الخمس بأجمعها حتى استعنت بالسادسة وفتشت عن أداة سابعة لتخدم تحرياتي المضنية في إثبات صحة شكوكي التي باتت تقتلني وتدمر قواي! فهذه الآفة السيئة التي تدمر الإنسان وتفني صحته أعتقد بأنها قد ألتفت حول ولدي وأوقعته في شباكها. فما زال أنفي يتلقف الروائح وبميزها ويتتبع مصادرهما وما برحت أنامل يدي المرتجفتين تفتشان عن أثر أو دليل! وباتت عيناى الساهرتان تترقبان وترصدان حتى ذبلت مقلتاها وظلت أذناى الحائرتان تسترقان السمع عسى أن تلتقط كلمة تسعفها حتى حاسة الذوق لم تهدأ روعتها في المشاركة والبحث عن الأدلة! لكن حاستي السادسة تؤكد لي بأن شكى في محله وإن ابني الكبير هذا



# الأمر بالمعروف

زينب موسى

## والنهي عن المنكر واجب مقدس

لان رسول الله (صلى الله عليه وآل) بقول: (الكلمة الطيبة صدقة) والكلمة الطيبة هي التي تحترق القلوب وتصفي النفوس حتى لو ان الكلمات التي نقوم بالنصح فيها تؤثر تأثير جزئيا في الشخص فلا ضير في ذلك فأنتك قمت بواجبك الديني والأخلاقي وعسى ولعل هذه الكلمات تصلح نفسا وتؤثر فيها، ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يجعل المجتمع يغرق في دوامة المعاصي والفساد والفتن ويجعل القوي يتسلط على الضعيف لو أننا وقفنا بوجه كل المفسدين بكلمة المعروف سوف ينتصر الحق ويعلو الصديق ولا يبقى هناك مجال للظلم والاستبداد والساكت عن الحق شيطان أحرص. وقال الامام أمير المؤمنين (عليه السلام) (قوام الشريعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر).

نعم) قيل: بم يا رسول الله؟ قال: (بتهاونهم وسكوتهم عن معاصي الله). وقال الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): (لعن الله الأمرين بالمعروف التاركين له، والناهين عن المنكر العاملين به)... فوضعت شروط وضوابط للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومنها - أن التزامنا بمبادئ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وابداء النصيحة للآخرين سوف نطبق مبادئ الاخوة وسوف نكون كالبنين المرصوص وبناء مجتمع صالح ومؤمن لمبادئ الاسلام والسير على طريق الحق وإسدال المحبة . تقديم النصيحة او الامر بالمعروف يجب أن يكون بكلمة طيبة وكلام لطيف والابتعاد عن العنف والتعنت في الكلام حتى نستطيع التأثير على الآخرين وحثهم على المعروف ونهيبهم عن المنكر

عن المنكر... سورة التوبة الآية: ٧١، بذلك نهى الدين الاسلامي أشد النهي عن ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتهاون فيها. خاصة هناك اصطلاحات تسمعاها الاذن، ويكررها الناس وهي بعيدة كل البعد عن المبادئ الاسلامية والأخلاقية، مثل (موسى بدينه وعيسى بدينه) وهي الفاظ تعزل الدين المحمدي عن باقي الاديان السماوية وتساعد الجهلاء على الانحراف والابتعاد عن القيم والمبادئ العليا والخروج عن منهج الحق... ووضح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله: «لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليستعملن عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم». وقيل لرسول الله (صلى الله عليه وآله) أتهلك القرية وفيها الصالحون؟ قال:)

ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو سبيل الانبياء ومنهاج الصالحين، ومن علامات المؤمن، ويعد فرعا من فروع الدين واجبة الاطاعة، وتؤمن المذاهب، وترد المظالم وتعمر الارض بالخير والمحبة ويستقيم الأمر، وبالخصوص الزمان الذي كثرت فيه الفتنة وانعدمت الحقيقة وتفشت الضلالة، من القرآن الكريم: قوله تعالى (وَلَتَكُن مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) آل عمران الآية (١٠٤) . وقوله عز وجل: (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) سورة آل عمران الآية ١١٠، وقوله سبحانه وتعالى: (المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون



## البصل يعيق نمو الميكروبات ويظهر الجسم...!

أكدت دراسة علمية أجراها مؤخراً طبيب التغذية الفرنسي (فرانك سيننجر) أثبتت أن عملية تقشير البصل مفيدة جداً لربة البيت، وذلك لأن البصل يحتوي على حامض أميني يساعد على مكافحة أمراض القلب والأوعية الدموية، وارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم، مبيته ان الحامض الأميني في البصل له يعمل على تهيج العين ودفعها إلى افراز الدموع بكمية كبيرة، مما يساعد على غسل العين وتطهيرها وعاملاً مضاداً للالتهابات وللأكسدة. فيما أكد مختصون في التغذية أن البصل يعد من أهم الوصفات العشبية المستخدمة لمرض الالتهاب السحائي، مشيرين إلى أن الإكثار من تناوله (نيئاً) يساعد على إعاقة نمو الميكروبات وتطهير الجسم.



## (أنهار خفية) في الجو تسبب كوارث مناخية...!

أكد عدد من علماء المناخ أن ما يسمى بالـ(أنهار الخفية) الموجودة في طبقات الغلاف الجوي هي السبب وراء الكوارث المناخية التي تحدث في مناطق خطوط العرض الوسطى للأرض. ووفقاً للعلماء ان الأنهار تتكون من أبخرة المياه الموجودة في طبقات غلاف الأرض مما تسبب ٧٥٪ من الرياح العاتية، والهطولات المطرية القوية التي تضرب مناطق خطوط العرض الوسطى لكوكب، وتلك الظاهرة تسببت بحدوث أكثر من ١٩ كارثة مناخية بالأعوام الماضية. وأوضح العلماء أنهم توصلوا إلى تلك النتائج بعد دراسات مطولة شملت أحوال الطقس والتغيرات المناخية وهطولات الأمطار التي حصلت بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤ مقارنة بمعدلات تبخر المياه من كوكب الأرض، التي تم الحصول عليها من محطات دراسة الطقس في غرب كندا وشمال أوروبا وأمريكا الجنوبية، التي ترصد تبخر الماء لمدة ٣٠ إلى ٣٥ يوماً كل عام.



## علماء يحددون موعد اصطدام القمر بالأرض...!

أكد العالم، جيسون بارنز، من جامعة أيداهو الأمريكية أنه تمكن مع مجموعة من العلماء من تحديد الموعد التقريبي (لسقوط القمر واصطدامه بالأرض)، مبيته ان جميع الحسابات التي أجروها تدل على أن القمر والأرض قد يصطدمان بعد ٦٥ مليار سنة، ولكن هذا الاصطدام قد يحدث في حالة واحدة، إذ لم (تبتلعهما) الشمس إلى ذلك الحين. وأشار بارنز إلى أن السبب الرئيسي لهذا الاصطدام هو تباطؤ حركة دوران القمر حول محوره، وهذا التباطؤ التدريجي قد يؤدي لخروج القمر عن المسار الذي يدور فيه ليتوجه نحو الأرض.

والجدير بالذكر أن العديد من علماء الفلك أشاروا إلى أن القمر يتعد عن الأرض بمعدل ٤ سنتيمترات سنوياً، ومن المحتمل بعد بضعة مليارات من السنين أن تتضخم الشمس لتصبح أكبر مما هي عليه ببضعة مرات، وأن تتبلع عدداً من الكواكب كعطارد والزهرة وحتى القمر.





## ثورة في عالم الطب بسبب الهواتف المحمولة...!

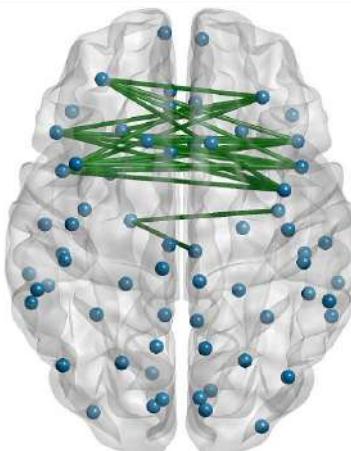


يقول الباحثون في جامعة واشنطن: إن الهواتف الذكية أحدثت ثورة في تشخيص وعلاج الأمراض وذلك بفضل التطبيقات الطبية التي تجعل من الهاتف أحد الأجهزة الطبية، مبيّنين أن أجزاء الهواتف الذكية مثل الكاميرا والضوء وجهاز تسجيل الصوت وجهاز تحديد الموقع الجغرافي، تشهد تطورا مستمرا يجعلها قادرة على منافسة أجهزة التصوير الطبية، وأوضح الباحثون أن الهواتف الذكية يمكنها قياس السرعات الحرارية ودقات القلب، كما يمكنها استخدام الميكروفون لتشخيص الربو ومرض الانسداد الرئوي المزمن، ومتابعة الأمراض المزمنة، بالإضافة إلى إمكانية اعتماد الكاميرا والفلش على الهاتف المحمول لتشخيص أمراض الدم، بما في ذلك نقص الحديد ونقص الهيموغلوبين وقياسه في الدم، باعتماد تطبيق (HemaApp) دون استخدام إبر، وذلك عبر طريق وضع الإصبع على فلش الكاميرا، وهو التطبيق الذي يسعى الباحثون للحصول على موافقة إدارة الغذاء والدواء الأمريكية لاستخدامه على نطاق أوسع.

37

## باحثون يكتشفون ان المبدعين يمتلكون (دماغا خارقا)

اكتشف فريق من الباحثين في دراسة جديدة أن الإبداع والأفكار النيرة لا تتوقف على عمل جانب واحد من الدماغ كما كان يُعتقد، ولكن على مدى تواصل نصفيه مع بعضهما البعض، موضحين أن الأشخاص الذين يتمتعون بميزات إبداعية وبقدرة على الابتكار، يمتلكون اتصالات عصبية أكثر بين جانبي الدماغ الأيسر والأيمن. وحلل فريق البحث، أن شبكة اتصال المادة البيضاء بين ٦٨ منطقة منفصلة من الدماغ، عند مجموعة من المشاركين الأصحاء، وبين الباحثون أن المادة البيضاء تقع تحت المادة الرمادية الخارجية في الدماغ، وتتكون من حزم من الأنسجة أو المحاور، التي تربط مليارات من الخلايا العصبية، كما تنقل الإشارات الكهربائية. ودرب الباحثون أجهزة الكمبيوتر على تحليل البيانات الناتجة، وتحديد الاختلافات في بنية الدماغ، لكنهم لم يجدوا فرقا إحصائيا في عمليات الربط داخل نصفي الدماغ، أو بين الرجال والنساء.



# التويتر والخبر

## بلاغة ونحو

يروى عن يونس النحوي اللغوي أنه قال: حضرت مجلس الخليل بن أحمد العروضي، قال: حضرت مجلس الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان قال: وقد اسحنفر ( ١ ) في سب علي، واثعنجر ( ٢ ) في ثلبه إذ خرج عليه أعرابي على ناقة له، وذفراها ( ٣ ) يسيلان لاغذاذ ( ٤ ) السيردما.

١. اسحنفر الرجل: مضى مسرعاً. البحار.

٢. يقال: ثعجرت الدم وغيره فاثعنجر، أي: صببته فانصب - البحار.

٣. ذفرى البعير أصل أذنيها - البحار..

٤. أغذ السير أسرع - البحار.

برنامج التويتر او التغريدات اخذ حيزه من مستخدمي شبكة النت وله مرتاديه بل انه اصبح مصدرا خبيرا ويستخدمه بعض الساسة ليكون المتحدث الرسمي له، وما يميز هذا الموقع التفاتة لطيفة ان الحيز المسموح به للكتابة لا يتجاوز ١٤٠ حرفاً وهذا يجعل المغرد ان ينتقي العبارة والكلمة السليمة التي فيها اكثر من معلومة وبشكل سليم ضمن المسموح به وفضلهم من يستخدم المجال بكامله مع متانة التغريدة ودسومة معلوماتها اما استخدام نصف المسموح او عدم كفايته فهذا يدل على عدم موهبة المغرد في التعبير.

هذه الكلمات المسموح بها هي تقريبا بعينها المجال المثالي لكتاب الخبر في انتقاء المعلومة وفق كلمات وصفية تفي بالغرض المطلوب وتؤثر بالمتلقي، وهذا ايضا يتم اعتماده في بعض المؤتمرات الصحفية عندما لا يسمح للمراسل بطرح اكثر من سؤال او سؤالين، فالمراسل المعني يختار كلمات استفهامية يكون جوابها لأكثر من سؤال، على سبيل المثال ان يوجه سؤالاً لشخص لمعرفة رايه بقناة فضائية ومتى يتابعها وما نوع المجالات التي تابعها، فيكون سؤال المراسل ما هو البرنامج المفضل لك في القناة وتتابعه؟ من الاجابة سيعلم المراسل إن كان يتابع القناة او لا؟ وان تابعها سيعلم من عنوان البرنامج متى يتابعها من خلال وقت العرض، ومن خلال البرنامج المفضل يعلم بماذا يرغب الشخص، وهذا الامر يأخذ مداه في الحنكة والخبرة في المؤتمرات الصحفية السياسية.

## صَوْرَةٌ وَتَعْلِيْقٌ

## أعظم درس في التحدي



## سرققات لا تنتهي

ازدادت حالات سرقة البيوت المشيدة حديثاً أو غير المكتملة، حيث يقوم بعض السراق بمراقبة البيت يومياً، وفي الليل يتم السطو عليها وسرقة ما فيه من أغراض ومواد مثل الأسلاك الكهربائية وأنابيب الماء، وبعض البيوت غير مكتملة وغير مقفلة، والتي تكون لقمة سائغة لهؤلاء السراق، تمنى من مديرية شرطة كربلاء تكثيف جهود الدوريات في الأحياء الجديدة من أجل محاربة هذه السرقة.



## غرور الحياة

جاء في حكم وقصص الصين القديمة أنّ ملكاً أراد أن يكافئ أحد مواطنيه فقال له: امتلك من الأرض كل المساحات التي تستطيع أن تقطعها سيراً على قدميك.. فرح الرجل وشرع يزرع الأرض مسرعاً ومهرولاً في جنون.. سار مسافة طويلة فتعب وفكر أن يعود للملك ليمنحه المساحة التي قطعها.. ولكنّه غير رأيه وقرر مواصلة السير ليحصل على المزيد؛ فسار مسافات أطول وأطول وفكر في أن يعود للملك مكتفياً بما وصل إليه، لكنه تردد مرة أخرى وقرر مواصلة السير ليحصل على المزيد والمزيد. فبقي الرجل يسير ويسير ولم يعد أبداً، فقد ضل طريقه وضاع في الحياة!، ولم يمتلك شيئاً ولم يشعر بالاكتماء والسعادة!



## من حكم الحياة..

- \* عش بالامل ولكن ليس اكثر من حدوده ففي حالة عدم تحققه ستكون نتائجه سلبية عليك.
- \* من بادر بخطوة ايجابية بادر بتأييدها ودعمها.
- \* عندما تنظر الى السماء تذكر ان قدمك على الارض.



## نصائح مهمّة لربة المنزل..

- إلى أخواتنا وأمّهاتنا الكريّات، هذه بعض النصائح البسيطة يمكن الاستفادة منها خلال حياتكن اليومية وأعمالكن المنزلية:
- \* لتسهيل نزع قشر البطاطس المسلوقة، يتم وضعها في ماء بارد بعد سلقها مباشرة.
- \* عند احتراق الطعام ارفعي وعاء الطهى من على النار مباشرة واغمسيها في ماء بارد حتى لا يحمل طعم الاحتراق الى الاجزاء السليمة من الطعام ثم يتم نقل الطعام السليم في وعاء آخر وتستكمل عملية النضج.
- \* لكي لا تلتصق قوالب الثلج بالفریزر فالحل عملي وبسيط وهو أن يتم وضع قطعه من البلاستيك أو كيس نايلون تحتها.
- \* لتنظيف الثريات يتم مسحها بقطعة قماش مبللة بماء دافئ مع إضافة الخل له.
- \* لعلاج المغص المعوي، يستخدم مغلى الينسون، أو مستحلب النعناع، أو مستحلب أزهار البابونج.

# مسابقة القصة القصيرة

لمهرجان تراثيل سجادية

لرغد الساحة الثقافية بمنتج ادبي ملتزم بالحقوق التي ارساها الإمام السجاد (عليه السلام)، ولتفعيل وتشجيع الكتابة القصصية عند الادباء الشباب والراسخين في كتابة القصة القصيرة عن الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) ضمن فعاليات مهرجان تراثيل سجادية العالمي الرابع تعلن اللجنة التحضيرية لمهرجان تراثيل سجادية عن اقامة اول مسابقة للقصة القصيرة على مستوى الأدب العربي.

علماً أن جوائز مالية كبيرة بانتظار الفائزين الثلاثة الاوائل في المسابقة، مع شهادات تقديرية لأفضل عشر قصص مستوفية للشروط العامة التي حددها لجنة الفحص والتقييم، التي تضم خبراء واسماء عراقية لامعة في سماء الادب العربي.

## الضوابط العامة للمشاركة هي:

- ١- ان لا تقل المشاركة القصصية عن (٥٠٠) ولا تزيد على (١٥٠٠) كلمة، وترسل على الايميل التالي: [Alsegad1439@yahoo.com](mailto:Alsegad1439@yahoo.com) ) او عبر صفحة الفيس بوك: (مسابقة القصة القصيرة لمهرجان تراثيل سجادية).
- ٢- ان تكون باللغة العربية الفصحى.
- ٣- ان تناول القصة حيثيات حياة الإمام السجاد (عليه السلام) والحقوق التي ارساها.
- ٤- على ان لا تكون منشورة او مشاركة في مسابقات اخرى.
- ٥- ان تكون المشاركة بقصة قصيرة واحدة.
- ٦- يحق للعبة الحسينية المقدسة ترشيح ما تجده مناسباً لإصدار مجموعة قصصية للقصص الفائزة والمميّزة خلال مطبوعات المهرجان.
- ٧- يكون اخر موعد لاستلام القصص المشاركة في يوم ١٥ / ٨ / ٢٠١٧ ويعلن عن النتائج في حفل خاص بها ضمن فعاليات مهرجان تراثيل سجادية العالمي في نسخته الرابعة.
- ٨- تتولى فحص النصوص المشاركة لجنة مؤلفة من نخبة من اساتذة وخبراء في السرد القصصي.
- ٩- تحدّد الجائزة الاولى والثانية والثالثة، وعشر جوائز تقديرية..



\* 3 0 1 2 6 \*